

كتاب

﴿ مفحّمات الأقران • في مبهمات القرآن ﴾

تأليف

الامام الحافظ المفسر أبو بكر جلال الدين

عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة

٩١١ هجرية رحمه الله تعالى

وبليه - كتاب فتح المسنان ببيان الرسل التي في القرآن

للعلامة الشيخ احمد السجاعي

﴿ الطبعة الاولى ﴾

(سنة ١٣٣٦ هـ سنة ١٩٠٨ م)

(على نفقة أحمد ناجي الجالبي ومحمد أمين الخالجي الكتبي وأخيه)

(طبع بمطبعة السادة بجوار عافطة مصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله على ما منح من الإلهام * وفق من غوامض العلوم بانخراج الافهام * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أزال يائه كل إيهام * وعلى آله وأصحابه أولى النهى والأحلام * فإن من علوم القرآن التي يجب الاعتناء بها معرفة مبهمات وقد صنف في هذا النوع أبو القاسم السهيلي كتابه المسمى بالتعريف والاعلام * وذيل عليه تلميذ تلامذته ابن عساكر بكتابه المسمى بالتكميل والانتظام * وجمع بينهما القاضي بدر الدين بن جماعة في كتاب سماء التبيان في مبهمات القرآن وهذا كتاب يفوق الكتب الثلاثة بما حوى من الفوائد الزائدة وضمن الإيجاز وعز وكل قول إلى من قاله غرض من كتب الحديث والتفسير المستندة فإن ذلك أدعى لقبوله وأوقع في النفس فإن لم أقف عليه مستداعز وتذلل إلى قائله من المفسرين والعلماء وقد سميت (مفحات الأقران . في مبهمات القرآن)

﴿ مقدمة فيها فوائد ﴾

﴿ الأولى ﴾ علم المبهمات علم شريف اعتنى به السلف كثيرا . أخرج البزارى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مكثت سنة أربدا أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال العلماء هذا أصل في علم المبهمات وقال السهيلي هذا دليل على شرف هذا العلم وإن الاعتناء به حسن ومعرفة فضل قال وقدرى عن عكرمة مولى ابن عباس رضى الله عنه أنه قال طلبت اسم الذى خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم أدركه الموت أربع عشر سنة حتى وجدته وهذا أوضح دليل على اعتنائهم بهذا العلم ونفاسته عندهم ﴿ قلت ﴾ هذا الكلام مروى عن ابن عباس نفسه أخرج ابن مندة في كتاب معرفة الصحابة من طريق يزيد بن أبي حكيم عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول يطلب اسم رجل في القرآن وهو الذى خرج مهاجرا إلى الله ورسوله وهو ضمرة بن أبى العيص ﴿ الثانية ﴾ مرجع هذا العلم النقل المحض ولا مجال للرأى فيه وإنما يرجع فيه إلى قول النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الآخذين عنه والتابعين الآخذين عن الصحابة ﴿ الثالثة ﴾ قال

الزركشى فى البرهان لا يثبت عن مذهبهم أخبار الله باستناره بعلمه كقوله وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال والحجب ممن تجرأ وقال انهم من قريظة أو من الجن ﴿ قلت ﴾ ليس فى الآية ما يدل على أن جنسهم لا يعلم وإنما المنفى علم أعيانهم ولا ينافيه العلم بكونهم من قريظة أو من الجن وهو نظير قوله فى المنافقين ومن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فإن المنفى علم أعيانهم ثم القول فى أولئك انهم من الجن ورد فى خبر مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبى حاتم وغيره فلا جراه ﴿ الرابعة ﴾ للابهام فى القرآن أسباب منها الاستغناء ببيانها فى موضع آخر كقوله صراط الذين أنعمت عليهم فانه مبين فى قوله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ﴿ ومنها أن يتعين لاشتهاره كقوله وقتلنا يا آدم اسكن أنت وزجك الجنة ولم يقل حواء لأنه ليس له غيرها ألم ترالى الذى حاج إبراهيم فى ربه والمراد عمر وذال فرعون كان أدكى منه كما يؤخذ من ذكر فرعون فى القرآن بصريح اسمه دون عمر وذال فرعون كان أدكى منه كما يؤخذ من أجوبته لموسى وعمر وذال كان بايذا ولهذا قال أنا أحيى وأميت وفعل ما فعل من قتل شخص والعفو عن الآخر وذلك غاية البلادة ﴾ ومنها قصد السر عليه ليكون أبلغ فى استعطافه نحو ومن الناس من يجبل كونه فى الحياة الدنيا الآية قيل هو الاخس بن شريق وقد أسلم بعد وحسن اسلامه ﴿ ومنها أن لا يكون فى تعيينه كبير فائدة نحو وقتلنا ضربه ببعضها واستلهم عن القرية ﴿ ومنها التنبية على العموم وانه غير خاص بخلاف ما لو عين نحو ومن يخرج من بيته مهاجرا ﴿ ومنها تنزيهه بالوصف الكامل دون الاسم نحو ولا يأتل أولو الفضل والذى جاء بالصدق وصدق به . إذ يقول لصاحبه . والمراد الصديق فى الكل ﴾ ومنها تحقيره بالوصف الناقص نحو ان شئت لعل هو الأبر والله سبحانه أعلم

﴿ سورة الفاتحة ﴾

﴿ مالك يوم الدين ﴾ هو يوم القيامة أخرجه ابن جرير وغيره من طريق الضحاك عن ابن عباس ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون كما فسره فى آية النساء ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ الأول اليهود والثاني النصارى كما أخرجه أحمد وابن حبان والترمذى من حديث عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم هم اليهود والنصارى وأخرجه ابن مردويه من حديث أبى ذر قال ابن أبى حاتم ولا أعلم فيه خلافا بين المفسرين

﴿ سورة البقرة ﴾

﴿ انى جاعل فى الأرض خليفة ﴾ هو آدم كادل عليه السياق وورد فى رسل ضعيفان الارض المذكورة مكة لكن قال ابن كثير انه مدرج وذلك ما أخرجه ابن جرير وابن أبى حاتم من طريق عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دحيت الأرض من مكة وأول من طاف بالبيت الملائكة قال الله تعالى انى جاعل فى الأرض خليفة يعنى مكة ﴿ اسكن أنت وزوجك ﴾ هى حواء بلده روى ابن جرير من طريق السدى بأسانيد سألته الملائكة آدم عن حواء ما اسمها قال حواء قالوا لم سميت حواء قال لأنها خلقت من حى ﴿ ولا تقر باهذه الشجرة ﴾ أخرجه ابن جرير وابن أبى حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس أنهم السبله وله طريق عنه صحيحة وأخرج ابن جرير من طريق السدى بأسانيد انها الكرم وزعم اليهود انها الخطة وأخرج أبو الشيخ من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس قال هى اللوز واسناده ضعيف وعندي انها تصحفت بالكرم وأخرج عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال هى الأترج وأخرج ابن أبى حاتم عن أمى مالك قال هى الفلة وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال هى تينة وأخرج ابن أبى حاتم مثله عن قتادة بلفظ هى التين فهذه ستة أقوال ﴿ وقلنا اهبطوا بعضهم لبعض عدو ﴾ أخرجه ابن جرير عن ابن عباس انه خطاب لآدم وحواء وإبليس والحية ﴿ وإذ فرقنا بكم البحر ﴾ هو القانم وكنيته أبو خالد كما أخرجه ابن أبى حاتم عن قيس بن عباد قال ابن عساكر كأنه كنى بذلك لطول بقائه وروى أبو يعلى بسند ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلق البحر لى اسرائيل يوم عاشوراء ﴿ وإذ أوعدنا موسى أربعين ليلة ﴾ هى ذوالقعدة وعشر من ذى الحجة أخرجه ابن جرير عن أبى العالية ﴿ ثم اتخذتم العجل ﴾ أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن الحسن البصرى قال كان اسم عجل بنى اسرائيل الذى عبده بهموت وأخرج ابن أبى حاتم لفظه بهموت ﴿ ادخلوا هذه القرية ﴾ أخرجه عبد الرزاق عن قتادة انها بيت المقدس وأخرج ابن جرير من طريق الصولى عن ابن عباس فى قوله ﴿ وادخلوا الباب سجدا ﴾ قال هو أحد أبواب بيت المقدس يدعى باب وأخرج عن الربيع انها بيت المقدس وعن أبى زيد انها اريحا قرية به ﴿ النصارى ﴾ سها بذلك لأنهم كانوا بقرية يقال لها نصرة أخرجه ابن أبى حاتم عن قتادة وقيل لقولهم نحن أنصار الله حكاه ابن عساكر ﴿ وإذ قتلتم نفسا ﴾ اسمه عاميل ذكره الكرماني وقيل نكار حكاه الماوردي

وقاتله ابن أخيه أخرجه ابن جرير وغيره عن ابن عباس وقيل أخوه ﴿ فقلنا أضربوه ببعضها ﴾ أخرجه القريابي عن ابن عباس قال بالعظم الذي يلي العنق وفوقه وقيل ضرب بالبطيخة التي بين الكتفين أخرجه ابن جرير عن قتادة ومجاهد وقيل بعظم من عظامها أخرجه ابن أبي العالسة وقيل بلسانها وقيل بجبهها وقيل بذنباها حكاه الكرماني في الغرائب ﴿ وإذا خلا بعضهم إلى بعض ﴾ أخرجه ابن جرير عن ابن عباس أنها في المناقطين من اليهود وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أنها نزلت في ابن صوريا ﴿ ومنهم أميون ﴾ قيل المراد بهم المجوس حكاه المهدوي لأنهم لا كتاب لهم ﴿ إلا أيام معدودة ﴾ زعموا سمعته أخرجه الطبراني وغيره بسند حسن عن ابن عباس وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير من طرق ضعيفة عنه أنها أر بعون ﴿ وأيدناه بروح القدس ﴾ هو جبريل أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن مسعود ﴿ نبذه فريق منهم ﴾ هما هاروت وماروت كما أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وقيل جبريل وميكائيل أخرجه البخاري في تاريخه وابن المنذر عن ابن عباس وابن أبي حاتم عن عطية وقرئ بكسر اللام فيهما داود وسليمان كما أخرجه ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبزي وأخرج عن الضحاك أنها مع لجان من بابل ﴿ ود كثير من أهل الكتاب ﴾ سمى منهم كعب بن الأشرف أخرجه عن الزهري وقاتدة وخيبي بن أخطب وأبو ياسر بن أخطب أخرجه ابن عباس ﴿ وقالت اليهود ليست النصراني على شيء ﴾ قاله رافع بن حرملة ﴿ وقالت النصراني ليست اليهود على شيء ﴾ قاله رجل من أهل نجران أخرجه ابن جرير عن ابن عباس ﴿ كذلك قال الذين لا يعلمون ﴾ قال السدي هم العرب وقال عطية أمم كانت قبل اليهود والنصارى أخرجهما ابن جرير ﴿ ومن أظلم من منع مساجد الله ﴾ أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنهم قرئش ومن طريق (١) العنقوى عنه أنهم النصراني وأخرج عبد الرزاق عن قتادة أنهم يحتصر وأصحابه الذين خرجوا البيت المقدس ﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله ﴾ سمى منهم رافع بن حرملة أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وأخرج عن قتادة قال هم كفار العرب ﴿ ربنا وابعث فيهم رجولا منهم ﴾ هو النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال أنادعوة أي إبراهيم أخرجه أحمد من حديث العرباض بن سارية وغيره ﴿ ووصى بها إبراهيم بنوه ويعقوب ﴾ أي بنوه أمابنو إبراهيم فسعى منهم في القرآن اسماعيل وإسحاق وسعى منهم الكلبى مدن ومدين

ويقتان وزمران واشبق وشوح أخرجه ابن سعد في طبقاته ورأيت فيها الأسماء هكذا مضبوطة في نسخة معقدة ضبطها الديلمي وأتقنهم قال ابن سعد أبنا محمد بن عمر الاسمي قال ولد لابراهيم اسمعيل وهو ابن تسعين سنة وهو بكره وولده اسمعق بعده بثلاثين سنة ثم ولدت له قنطورا أربعة ماضى وزمران وشوح واشبق ثم ولدت له ججوى سبعة نافس ومندين وكيشان وفروخ وأميم ولوط ويقتان بجميع ولده ثلاثة عشر رجلا وأخرج عن الكلبي قال ولد لابراهيم اثنا عشر رجلا وذوقيدار واديل ومساوشمع وذوماوذر وطجباو بطور ونبت وماشي وقينما في قوله والأسباط في أخرجه ابن جرير من طريق حجاج عن ابن جريح قال قال ابن عباس الأسباط بنو يعقوب كانوا اثني عشر رجلا كل واحد منهم ولد بسباطا من الناس وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال الأسباط بنو يعقوب يوسف وبنيامين وروبييل ويهوذا وشمعون ولاوي ودان ونفتالي وجاد وربالون ويشجر ودان في سيقول السفياء في قال البراء بن عازب هم اليهود أخرجه أبو داود في الناسخ والمنسوخ قال ابن عساکرو قالها منهم رفاعه بن قيس وقردم بن عمر وكعب بن الأشرف ورافع بن حرملة والحجاج بن عمرو والريبع بن أبي الحقيق أخرجه ابن جرير وغيره في ولعنهم اللاعنون في قسر وفي حديث أخرجه ابن ماجه عن البراء بن عازب بدواب الأرض كذا قال مجاهد أخرجه سعيد بن منصور وغيره وقال قتادة والريبع هم الملائكة والمؤمنون أخرجه ابن جرير في وإذا قيل لهم اتبعوا في الآية سمى منهم رافع بن حرملة ومالك بن عوف أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس في علم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم في سمى ممن وقع له ذلك عمر بن الخطاب وكعب بن مالك أخرجه الامام احمد باسناد حسن في يسئلونك عن الأهلة في سمى منهم معاذ بن جبل وثعلبة بن عفة بفتح المهملة والنون الانصارى السلمي أخرجه ابن عساکر عن ابن عباس في الحج أشهر معلومات في هي سؤال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كما أخرجه الحاكم وغيره عن ابن عمر وسعيد بن منصور عن ابن مسعود وغيره عن ابن عباس وابن المنذر عن ابن الزبير وقيل وذو الحجة أخرجه الطبراني وغيره من حديث ابن عمر فروعا وسعيد بن منصور وعن عمر بن الخطاب موقوفا في ثم افيضوا من حيث افاض الناس في أخرجه ابن جرير من طريق الضعفاء عن ابن عباس في قوله افاض الناس قال ابراهيم في في أيام معدودات في هي أيام التشريق الثلاثة أخرجه الفر يابي عن ابن عمر وعن ابن عباس وقال ابن عباس ايضا أربعة أيام يوم النحر وثلاثة بعده أخرجه ابن أبي حاتم وقال على ثلاثة أيام يوم

الأضحية ويومان بعده أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ومن الناس من يجيبك قوله ﴾ هو الأجنس
ابن شريق أخرجه ابن جرير عن السدي ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ﴾ هو صيب
أخرجه الحارث بن أبي اسلمة في مسنده وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب وأخرج ابن جرير
عن عكرمة أنه أنزلت في صيب وأبي ذر وجندب بن السكن أحد أهل أبي ذر ﴿ يستأونك ﴾
عن الشهر الحرام ﴿ هو رجب ﴾ يستأونك عن النجر والميسر ﴿ قال ابن عساكر كان
السفلل حزة بن عبد المطلب مع نفر من الأنصار وقال أبو حيان عمر ومعاذ ﴾ ويستأونك ماذا
ينفقون قل العفو ﴿ سمى من السائلين معاذ بن جبل وثعلبة ﴾ أخرجه ابن أبي حاتم عن يحيى
بلاغوا قال ابن عساكر في قوله ﴿ يستأونك ماذا ينفقون قل ما نفقتم ﴾ نزلت في عمرو بن
الجوح سأل عن مواضع النفقة فنزلت ثم سأل بعد ذلك كم النفقة فنزل ويستأونك ماذا ينفقون
قل العفو ﴿ ويستأونك عن اليتامى ﴾ قال ابن الغرس في أحكام القرآن قيل إن السائل عبد الله
ابن رواحة زاد أبو حيان وقيل ثابت بن رفاعه الأنصاري ﴿ ويستأونك عن المحيض ﴾ أخرجه
ابن جرير عن السدي والماوردي عن ابن عباس أن السائل عن ذلك ثابت بن الدحداح
الأنصاري وقال السهيلي عباد بن بشر وأسيد بن الحضير ﴿ الذين خرجوا من ديارهم وهم
ألوف ﴾ أخرجه الحارث بن أبي حاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس أنهم كانوا
أربعة آلاف وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عنه أنهم أربعة آلاف من أهل قرية
يقال لها درودان وأخرج ابن جرير عن السدي أنهم بضعة وثلاثون الفا من قرية يقال لها
درودان قبل واسط وأخرج عن عطاء الخرساني أنهم ثلاثة آلاف ومن طريق ابن جرير
عن ابن عباس أنهم أربعون الفا ﴿ إذا قالوا النبي لهم ﴾ أخرجه ابن جرير عن وهب بن منبه أن
اسمه شعويل ونسبه لاوي بن يعقوب وأخرج السدي أنه سمعوا قالوا عاصمي به لأن أمه
دعت الله عز وجل أن يرزقها غلاما فاستجاب لها دعاءها فولدت غلاما فسمته سمعون تقول
الله سمع دعائي وأخرج عن قتادة أنه بوشع بن نون وقيل اسمه حرقيل حكاه الصكرماني في
الجهانب وقال ابن عساكر قيل اسمه اسماء ويل بن خلفا وامه أمه حسنة ﴿ فلما فصل طالوت
بالجنود ﴾ أخرجه ابن جرير عن السدي أنهم ثمانون الفا ﴿ فبشركم نهر ﴾ أخرجه عن
الريبع و قتادة ومن طريق ابن جرير عن ابن عباس أنه نهر بين الأردن وفلسطين ومن طريق
العوفي عن ابن عباس أنه نهر فلسطين ﴿ فشر بوامته الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
آمنوا معه ﴾ عدتهم ثلثمائة وبضعة عشر كما أخرجه البخاري عن البراء ﴿ منهم من كمل الله ورفع

بعضهم درجات ﴿أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله منهم من كلم الله قال موسى ورفع بعضهم درجات قال مجاهد ﴿الذي حاج إبراهيم ﴿أخرج أبو داود الطيالسي في مسنده عن علي قال الذي حاج إبراهيم في ربه هو نمر وذبن كنعان وأخرج ابن جرير مثله عن مجاهد وقناة والريبع وزيد بن أسلم ﴿الذي مر على قرية ﴿هو عزير أخرجها الحاكم وغيره عن علي ابن أبي طالب وأخرج الخطيب البغدادي مثله عن عبد الله بن سلام وعن ابن عباس وزاد ابن سيرين وأخرج ابن جرير مثله عن ناجية بن كعب وسليمان بن بريدة والريبع وقيادة وعكرمة والسدي والضحاك وأخرج الفريابي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان نبيا اسمه أرميا وأخرج ابن جرير مثله عن وهب بن منبه وأخرج ابن أبي حاتم عن رجل من أهل الشام أنه حرقيل بن بودا وحكي الكرماني في الجائبات أنه الخضر . وأما القرية فأخرج ابن جرير عن وهب عن قناة والضحاك وعكرمة والريبع أنها بيت المقدس وعن ابن زيد أنها القرية التي أهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت وقال الكرماني في الجائبات قيل هي سلباب وقيل ساربا وقيل دير هرقل ﴿نفذأر بعة من الطير ﴿أخرج ابن أبي حاتم عن طريق الضحاك عن ابن عباس أن الطير الذي أخذه وزور آل وديك وطاوس قال سيباب سوار آل فرخ النعام وأخرج من طريق حنن عن ابن عباس أنه الغر فوق يعني الكركي والطاوس والديك والحمامة وأخرج ابن جرير عن مجاهد أنه الديك والطاوس والغراب والحمام ﴿للقراء الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ﴿أخرج ابن جرير عن ابن عباس أنها نزلت في علي وأخرج ابن المنذر عن ابن المسيب أنها نزلت في عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان والله أعلم

﴿سورة آل عمران﴾

﴿قل للذين كفر واستغلبون ﴿هم يهود بنى قينقاع ﴿ألم تر أني أذعنهم من الكتاب يدعون ﴿سعى منهم النعمان بن عمرو والحارث بن زيد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿وآل عمران ﴿أراد موسى وهرون وقيل عيسى وأمه حكاة الفكر مائي ورجعه ابن عساكر والسهيلي ﴿امرأة عمران ﴿أخرج ابن المنذر عن عكرمة أن اسمها حنة وقال ابن اسحق اسمها حنة بنت قابو وقيل فاقو ذبن قبيل أخرج ابن جرير ﴿قناة الملائكة ﴿قال السدي جبريل أخرج ابن جرير ﴿وامرأتى عاقر ﴿اسمها إشاع بنت فاقو ذبن وأخرج ابن أبي حاتم عن شعيب الجنايني قال كان اسمها أشيع ﴿إذ يقولون أقلامهم ﴿

أخرج ابن عساکر في تاريخه عن سعيد بن مسروق الدمشقي قوله إذ يقولون أعلامهم أبيهم يكفل
 مريم على نهر بحلب يقال له قويق ﴿ مصداقاً بكلمة من الله ﴾ قال ابن عباس عيسى بن مريم
 أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ كهيئة الطير ﴾ هو الخفاش أخرجه ابن جرير عن ابن جريج
 ﴿ الحواريون ﴾ سمي منهم قطرس ويعقوب ولجيس وإيدارائيس وقيلس وابن تلسا ومثنا
 وبوقاس ويعقوب بن حليقا وبداوسيس وقياسا وبودس وكدمابوطاوس وجس وهو الذي
 القى عليه شبهه أخرج ذلك ابن جرير عن ابن مسعود ﴿ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا ﴾
 قال السدي هم اثنا عشر حبراً من اليهود أخرجه ابن جرير وسمى منهم السهيلي عبد الله بن
 الصيف وعدي بن زيد والمحدث بن عوف ﴿ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم ﴾
 سمي منهم المحدث بن سويد الأنصاري أخرجه عبد الرزاق عن مجاهد وابن جرير عن السدي
 وأخرج عن عكرمة أنها زلت في اثني عشر رجلاً منهم أبو عامر الزاهد والمحدث بن سويد بن
 الصامت ووضوح بن الاسلت زادا بن عساکر وطهجة بن يرق ﴿ ان طيعوا فريقا من
 الذين أتوا الكتاب ﴾ قال زيد بن أسلم عني به شاس بن قيس اليهودي أخرجه ابن جرير قال
 السهيلي هم عمرو بن شاس وأوس بن قطي وجابر بن مضر ﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة ﴾
 قال ابن عباس زلت في عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسيد بن عبيد ومن
 أسلم معهم من اليهود أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير عن ابن جريج قال هم
 عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة بن سلام وسعية وميس وأسيد وأسيدنا كعب ﴿ إذ همت
 طائفتان منك ﴾ هما بنو حارثة وبنو سلمة أخرجه البصري ومسلم عن ابن عبد الله ﴿ ان
 طيعوا الذين كفروا ﴾ قال السدي يعني أباسغيان بن حرب أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وطائفة
 قد آمنتم بأنفسهم ﴾ هم المنافقون أخرجه البصري والترمذي وغيرهما عن أبي طلحة ﴿ يقولون
 هل لنا من الأمر من شيء ﴾ قال ذلك عبد الله بن أبي أخرجه ابن جرير عن ابن جريج ﴿ يقولون
 لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلناهم ﴾ قال ذلك معتب بن قيس أخرجه ابن أبي حاتم وغيره عن
 الزبير وعبد الله بن أبي أخرجه ابن أبي حاتم عن الحسن ﴿ ان الذين تولوا منكم ﴾ أخرج
 ابن حزم في الصابغة من طريق الكلبي عن صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ان الذين تولوا
 منكم يوم التقي الجمعان الآية قال زلت في عثمان ورافع بن المعلى وخارجة بن زيد ﴿ وقالوا
 لاخوانهم اذا ضربوا في الارض ﴾ الآية قال ذلك عبد الله بن أبي أخرجه ابن أبي حاتم عن
 مجاهد ﴿ وقيل لم تعالوا فاتوا في سبيل الله أو ادفعوا ﴾ لقاتل ذلك عبد الله والد جابر بن

عبد الله الانصاري والمقول لهم عبد الله بن أبي وأصحابه أخرجه ابن جرير عن السدي ﴿ الذين قالوا الاخوانهم وقعدوا ﴾ الآية قال الربيع وغيره زلت في عبد الله بن أبي وأصحابه أخرجه ابن أبي حاتم وابن جرير ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا ﴾ قال أبو الضمى زلت في قتلى أحد وهم سبعون أربع من المهاجرين وسأثرهم من الانصار وأورد سعيد بن منصور ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ﴾ سعى منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وابن عوف وابن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو عبيدة بن الجراح في سبعين رجلاً أخرجه ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس وسعى عكرمة جابر بن عبد الله أخرجه ابن جرير ﴿ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ﴾ قاتل ذلك أعرابي من خزاعة أخرجه ابن مردويه عن أبي رافع وقال ابن اسحق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ركب من عبد القيس أخرجه ابن جرير وقال السهيلي نعم بن مسعود الاشجعي ﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء ﴾ قال ذلك فخاص اليهودي من بني مراد أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وابن جرير عن الضدى وأخرج عن قتادة انه حيي بن أخطب قال ابن عساكر وقيل هو كعب بن الاشرف ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون ﴾ قال ابن عباس يعني فخاص وأشيع وأشباههم من الاحبار أخرجه ابن جرير ﴿ مناديا ينادي للإيمان ﴾ قال محمد بن كعب هو القرآن وقال ابن جرير هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجهما ابن أبي حاتم وغيره ﴿ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله ﴾ الآية زلت في الجاشي كما أخرجه النسائي من حديث أنس وابن جرير من حديث جابر وقال ابن جرير زلت في عبد الله بن سلام وأصحابه أخرجه ابن جرير والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ سورة النساء ﴾

﴿ وبث منهم رجلاً كثيراً ونساء ﴾ روى ابن جرير عن ابن اسحق ان بني آدم لم يلبه أربعون في عشرين بطناً فاحتفظ من ذكورهم قاييل وهابيل وابدوشوبه وهندومر اينس وخفور وسندوبارق وشيث ومن نسايتهم اقلية واشوف وجزروه وعز وراقال ابن عساكر فقد روى ان من بني آدم لم يلبه عبد المغيث وتوأمته أمة المغيث وذكر فيهم عبد الحارث وفي مختصر العين في قول العرب هي بن يلى لا يعرف ان هيا كان من ولد آدم فانقرض نسله قال ابن عساكر وجميع أنساب بني آدم ترجع الى شيث وسائر اولاده انقرضت أنسابهم من الطوفان

وذ كر تقي الدين بن مخلد أن وداسوعا ويعوق ونسرا كانوا أولاد آدم لصلبه
 حكام ابن عساكر وقد أخرج ابن أبي حاتم مثله عن عروة ﴿ الذين يتبعون الشبهات ﴾
 قال مجاهد الزناة وقال السدي اليهود والنصارى أخرجهما ابن جرير ﴿ الذين يضلون ﴾
 ويأمرون الناس بالبخل ﴿ نزلت في كدوم بن زيد واسامة بن حبيب ونافع بن أبي نافع وعمرى
 ابن عمرو وحبي بن أخطب ورفاعة بن زيد بن التابوت حين أمروا رجلا من الانصار بترك
 النفقة على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خوف الفقر عليهم أخرجه ابن جرير عن ابن
 عباس ﴿ ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ﴾ الآية سمى منهم رفاعة
 ابن زيد بن التابوت أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرج عن عكرمة أنها نزلت في رفاعة
 وكدوم بن زيد واسامة بن حبيب ورافع بن أبي رافع وعمرى بن عمرو وحبي بن أخطب
 ﴿ يأياها الذين أوتوا الكتاب آمنوا ﴾ قال السدي نزلت في رفاعة بن زيد ومالك بن الصيف
 وقال عكرمة في كعب بن الاشرف وعبد الله بن صوريا أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ ألم ترالى
 الذين يزكون أنفسهم ﴾ قال قتادة والضحاك والسدي هم اليهود أخرجه ابن جرير ﴿ ألم ترالى
 الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبث والطاغوت ﴾ الآية نزلت في كعب بن
 الاشرف كما أخرجه أحمد بن حنبل عن ابن عباس ﴿ أم يحسدون الناس ﴾ أخرجه ابن
 جرير عن عكرمة قال الناس في هذا الموضع النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ﴿ ألم ترالى الذين
 يزعمون أنهم آمنوا ﴾ نزلت في الجلاس بن الصامت ومصعب بن قريش ورافع بن زيد وبشر
 أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ أن يتعاضدوا الى الطاغوت ﴾ هو أبو رزة
 الأسلمي السكاهن أخرجه الطبراني من طريق عكرمة عن ابن عباس أو كعب بن الاشرف
 أخرجه ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس ﴿ فلا وربك لا يؤمنون ﴾ الآية
 أخرجه ابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال نزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة
 اجتمعوا في ماء فقتل النبي صلى الله عليه وسلم للزبير ﴿ ما ضلوه الا قليلا ﴾ قال صلى الله
 عليه وسلم وأشار الى عبد الله بن رواحة لو ان الله كتب ذلك لكان هذا في أولئك القليل
 أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وان منكم لولى لبيطن ﴾ قال مقاتل هو عبد الله بن أبي أخرجه
 ابن أبي حاتم وغيره ﴿ من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ قالت عائشة هي مكة أخرجه ابن أبي
 حاتم ﴿ الذين قيل لهم كفوا أيديكم ﴾ الآية سمى منهم عبد الرحمن بن عوف أخرجه النسائي
 والحاكم من حديث ابن عباس ﴿ بيت طائفة منهم ﴾ قال الضحاك هم أهل النفاق أخرجه

ابن جرير **﴿** الا الذين يصلون **﴾** الآية أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال نزلت في
هلال بن عويمر الاسلمي وسراق بن مالك المدلجي وفي بنى خزيمه بن عامر بن عبد مناف
﴿ سجدون آخرين **﴾** الآية قال مجاهد من أهل مكة وقال قتادة جئ كانوا بئامة وقال
السدي جماعة منهم نعم بن مسعود الاثنجي أخرج ذلك ابن أبي حاتم **﴿** ولا تقولوا لمن أتى
اليكم السلام **﴾** المقول له ذلك وهو المسلم عامر بن الأضبط الاثنجي أخرجه أحمد من حديث
عبد الله بن أبي حذر وفيه ان القائلين له لست مؤمنات من المسلمين منهم أبو قتادة وعلم بن
جثامة وعند ابن جرير من حديث ابن عمر ان القائل هو علم وهو الذي قتله وعند البزار من
حديث ابن عباس ان القائل هو المقداد بن الاسود وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن الزبير
عن جابر والتعلي من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ان اسم القاتل اسامة بن
زيد **﴿** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم **﴾** سمى عكرمة منهم علي بن أمية بن خلف
والخارث بن زمة وقيس بن الوليد بن المغيرة وابا العاص بن منه بن الحجاج وأبا قيس بن الفاكه
أخرجه ابن أبي حاتم وعبد **﴿** الاستضعفين **﴾** قال ابن عباس حكنت أنا وأبي من
المستضعفين أخرجه البخاري وسمى منهم في حديث آخر عياش بن أبي ربيعة وسليمان بن هشام
﴿ ومن يخرج من بيته مهاجرا **﴾** الآية نزلت في ضمرة بن جندب أخرجه أبو يعلى بسند
رجاله ثقات عن ابن عباس وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير انه أبو ضمرة بن العيص
وأخرج عبد عنه قال هو رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص وأخرج عن قتادة قال
يقال له سيرة وعن عكرمة قال رجل من بني ليث وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال هو
رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص أو العيص بن ضمرة وأخرج ابن أبي حاتم عن الزبير
أنها نزلت في خالد بن حزام هاجر الى الحبشة فأتى الطريق وهو غريب جسد اوقيل هو اكثم
ابن صفي أخرجه أبو حاتم في كتاب المعمرين من طريقين عن ابن عباس والاموي في مغازيه
عن عبد الملك بن عير **﴿** ولا تكن للغائبين خصما **﴾** هم بنو يرق بشر وبشير ومبشر
أخرجه الترمذي من حديث قتادة بن النعمان **﴿** ثم رم به ريثا **﴾** عن أبي لهيد بن سهل
كافي حديث الترمذي وقيل زيد بن السمين رجل من اليهود أخرجه ابن جرير عن قتادة
وعكرمة وابن سيرين **﴿** لمت طائفة منهم ان يملوك **﴾** هم أسيد بن عروة وأصحابه كافي
حديث الترمذي **﴿** ان الذي آمنوا ثم كفروا **﴾** الآية قال أبو العالية هم اليهود والنصارى
وقال ابن زيد هم المناقبون أخرج ذلك ابن جرير **﴿** ان المنافقين يخادعون الله وهو

خادعهم ﴿ قال ابن جرير زلت في عبد الله بن أبي وأبي عامر بن النعمان أخرجه ابن جرير ﴾
 ﴿ لا إله إلا هو لا اله الا هو لا اله الا هو ﴾ قال مجاهد لا إله الا أصحاب محمد ولا إله الا اليهود قال ابن جرير
 لا إله الا أهل الإيمان ولا إله الا أهل الكفر أخرجهما ابن جرير ﴿ يستلكن أهل الكتاب ان
 تنزل ﴾ سمي منهم ابن عساكر كعب بن الأشرف وفصاحن ﴿ ولكن شبه لهم ﴾ أخرج
 ابن جرير عن ابن اسحق ان الذي اتى عليه شبه رجل من الحوارين اسمه سرجس ﴿ لكن
 الراسخون في العلم منهم ﴾ قال ابن عباس زلت في عبد الله بن سلام وأصحابه أخرجه ابن أبي
 حاتم ﴿ الملائكة المقررون ﴾ أخرج ابن جرير عن الأصمعي قال قلت للفصاح ما المقررون
 قال اقربهم الى المعاء الثانية ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في السككالة ﴾ المستفتى هو
 جابر بن عبد الله كما أخرجه الأئمة الستة من حديثه انتهى

﴿ سورة المائدة ﴾

﴿ ولا الشهر الحرام ﴾ قال عكرمة هو ذو القعدة أخرجه ابن جرير واختار ان المراد به رجب
 ﴿ ولا أمين البيت الحرام ﴾ قال عكرمة والسيدى زلت في الحطم بن هند البكري أخرجه
 ابن جرير وقال زيد بن أسلم في أناس من المشركين من أهل المشرق من وأبا جندبسة يريدون
 العمرة أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ شتان قوم ﴾ هم قريش ﴿ اليوم شس الذين كفروا ﴾
 نزلت بعد عصر يوم عرفة عام حجة الوداع كافي الصبح ﴿ يستلونك ماذا أحل لهم ﴾ سمي
 عكرمة السائلين عاصم بن عدي وسعد بن خيفة وعويمر بن ساعدة أخرجه ابن جرير وقال
 سعيد بن جبيرة عدي بن أبي حاتم وزيد بن المهلهل الطائيين أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ولا
 يعبرنكم شتان قوم على أن لا تعدوا ﴾ أخرجه ابن جرير عن طريق ابن جرير عن عبد الله بن
 كثير قال زلت في اليهود حين أرادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ إذهم قوم ان يبسطوا ﴾ قال
 ابن عباس زلت في قوم من اليهود صنعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ليقتلوه أخرجه
 ابن أبي حاتم وقال عكرمة في كعب بن الأشرف ويهود من بني النضير أخرجه ابن جرير
 وأخرج ابن مالك قال زلت في كعب بن الأشرف وأصحابه حين أرادوا أن يغدروا برسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأخرج عن زيد بن أبي زياد ان منهم حي بن أخطب وأخرج عن قتادة
 انها نزلت في قوم من العرب أرادوا الفتك به وهو في غزوة فأسأله أعرابيا ليقبضه بطن

فخلوهم بنو ثعلبة وبنو محارب ﴿ وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ﴾ قال ابن اسحق هم شعور بن زكور من سبط روييل وشوق بن حوري من سبط شمعون وكالب بن يوفنا من سبط يهوذا وبعور بن يوسف من سبط ايشاجر ويوشع بن نون من سبط افرايم بن يوسف ويعلي بن زوون من سبط بنيامين وكرايل بن سودي من سبط رايون وكدي بن شوسا من سبط بنيامين يوسف وعمايل بن كسل من سبط دان وستور بن مضايل من سبط شير ويحيى بن وقوس من سبط نفتالي وآل بن موخن من سبط كادلو أخرجه ابن جرير ﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن ابناؤ الله ﴾ قالهما من اليهود نعمنا آخي ويحري بن عمرو وشاس بن عدي ﴿ على فترة ﴾ قال قتادة كان بين عيسى ومحمد خمسمائة وسبعون سنة وفي رواية عنه ذكر لنا أنها ستمائة سنة وقال معمر عن أصحابه خمسمائة وأربعون سنة وقال الضحاك أربع مائة سنة وبنع وثلاثون سنة أخرجهما ابن جرير ﴿ مالم يؤت أحدا ﴾ قال مجاهد المن والسوى والحجر والغمام أخرجه ابن جرير ﴿ الأرض المقدسة ﴾ قال ابن عباس الطور وما حوله وقال قتادة الشام وقال عكرمة عن ابن عباس أريحاء وقيل دمشق وقلسطين وبعض الأردن أخرج ذلك ابن جرير ﴿ قوم جبارين ﴾ هم العمالقة ﴿ قال رجلان ﴾ قال مجاهد هما يوشع بن نون وكالب بن يوفنا وابن يوفنا وقال السدي يوشع وكالب بن يوفنه ختن موسى أخرجه ابن جرير قال ابن عساکر يوشع ابن اخت موسى وكالب ابن صهره واختلف في اسمه فقيل كالب وقيل كالوب وقيل كلاب وأبوه قيل يوفنا بالنون بعد الغاء وقيل بالياء بعدها ﴿ نبأ بني آدم ﴾ قال مجاهد هابيل وهو المتقبل منه والمقتول وقايل وهو القتال أخرجه ابن جرير ﴿ قربانا ﴾ هو كبش ﴿ فائدة ﴾ أخرج ابن عساکر في تاريخه عن عمرو بن خبير النعماني قال كنت مع كعب الاحبار على جبل دبر متران فأراني لمعة حراء سائلة في الجبل فقال ها هنا قتل ابن آدم أخاه وهذا أثر دم جله الله آية للعالمين ﴿ أعاجز الذين يحاربون الله ﴾ نزلت في العربيين وكانوا أعماية ﴿ لا يعزئك الذين يسارعون في الكفر ﴾ قيل هم اليهود وقيل المنافقون وقيل نزلت في عبد الله بن صور يا حكاها ابن جرير ﴿ سراعون لقوم آخرين ﴾ قال ابن عطية نزلت في عبد الله بن أبي أخرجه ابن جرير ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت هم قوم هذا وأشار إلى أبي موسى الأشعري أخرجه الحاکم وأخرج ابن أبي حاتم من طريق محمد بن المنكدر عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال هؤلاء قوم من أهل اليمن ثم من كندة ثم من

السكون ثم تعجب وأخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله وأخرج عن الحسن قال هم والله أبو بكر وأصحابه وأخرج عن الضحاك مثله وأخرج عن مجاهد قال قوم من سبأ وأخرج عن أبي بكر بن عباس قال هم أهل القادسية ﴿ وقال اليهود بالله ﴾ أخرج الطبراني عن ابن عباس أن قائل ذلك النباش بن قيس وأخرج أبو الشيخ عنه أنه قصاص ﴿ ولجدين أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال هم الوفد الذين جاؤا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة وأخرج عن عطية قال ما ذكر الله به النصارى من خير فاعبارا بآية الجاثي وأصحابه وأخرج عن سعيد بن جبير قال نزلت في ثلاثين من خيار أصحاب الجاثي وأخرج من طريق أخرى عنه أنهم سبعون رجلا وأخرج عن السدي أنهم اثنا عشر رجلا وقد ساهم جماعة منهم اسماعيل الضرير في تفسيره أبرهة وأمين وأدريس وإبراهيم والأشرف وتميم ونمام ودريد وبعيرا ونافع

﴿ سورة الأنعام ﴾

﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ﴾ سمي ابن امحق من القائلين زمعة بن الأسود والنضربن الحارث بن كلفة وعبد بن عبد يغوث وأبي بن خلف والعاص بن وائل أخرج ابن أبي حاتم ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ﴾ نزلت في نفر سمي منهم صهيب وبلال وعمار وخباب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وسلمان الفارسي كما خرجته في أسباب النزول ﴿ وإذا قال إبراهيم لأبيه ﴾ قال ابن عباس اسمه تارح أخرج ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عنه وأخرج عن السدي مثله قوله ﴿ رأى كوكبا ﴾ قال زيد بن علي هو الزهرة وقال السدي هو المشتري أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ فان يكفربها هؤلاء ﴾ يعني أهل مكة ﴿ فقدوكلناهماقوما ﴾ يعني أهل المدينة والانصار أخرج ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وأخرج عن أبي رجاء العطاردي ﴿ فقدوكلناهماقوما ﴾ قال هم الملائكة ﴿ إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء ﴾ قال ابن عباس قال ذلك اليهود وقال مجاهد مشركو قريش وقال السدي فصاص اليهودي وقال سعيد بن جبير مالك بن الصيف أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ﴾ قال السدي نزلت في عبد الله بن أبي سرح ﴿ أو قال أوحى الى ﴾ قال قتادة نزلت في مسيلة والاسود العنسي ﴿ ومن قال سأزل مثل ما أنزل الله ﴾ قال الشعبي هو عبد الله بن أبي بن ساول أخرج ذلك ابن أبي

حاتم ﴿أومن كان ميتاً حينئذ﴾ قال زيد بن أسلم وغيره نزلت في عمر بن الخطاب وقال
عكرمة في عمار بن ياسر ﴿كمن مثله في الظلمات﴾ قال الضحاك وزيد نزلت في أبي جهل
أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿لم دار السلام﴾ قال قتادة هي الجنة أخرج ابن أبي حاتم
﴿على طائفتين من قبلنا﴾ قال ابن عباس هم اليهود والنصارى أخرج ابن أبي حاتم ﴿يوم
يأتى بعض آيات ربك﴾ هو طلوع الشمس من مغربها كما ورد في حديث مرفوع عند
مسلم وغيره وقال ابن مسعود طلوع الشمس والقمر من مغربها أخرج ابن أبي حاتم
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ﴿قال صلى الله عليه وسلم﴾ أخرج ابن أبي حاتم
من حديث أبي أمامة أخرج الطبراني من حديث عائشة بلفظ هم أصحاب البدع والاهواء
وقال قتادة هم اليهود والنصارى أخرج عبد الرزاق وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن
السدي انتهى

﴿سورة الأعراف﴾

﴿فأذن مؤذن﴾ في تفسير أبي حيان قيل هو اسرافيل وقيل جبريل وقيل ملك غير معين
﴿وعلى الأعراف رجال﴾ ورد في أحاديث مرفوعة أنهم قوم استوت حسناتهم وسيناتهم
أخرج ابن مردويه وأبو الشيخ من حديث جابر بن عبد الله والبيهقي في البعث من حديث
جذيفة وأخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق وغيرهما عن حذيفة موقفاً وأخرج ابن أبي
حاتم عن ابن عباس موقفاً وأخرج الطبراني من حديث أبي سعيد الخدري والبيهقي من
حديث أبي هريرة مرفوعة أنهم قوم قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لأبائهم وأخرج البيهقي عن
أنس مرفوعة أنهم مؤمنوا الجن وأخرج هو وأبو الشيخ من طريق سليمان التيمي عن أبي
عجل عنهم من الملائكة قال سليمان قلت لأبي عجل الله يقول رجال وأنت تقول الملائكة قال هم
ذكو ريسوا بآيات وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال هم قوم صالحون فقهاء علماء وأخرج
أبينا عن الحسن قال هم قوم كان فيهم عجب وأخرج عن مسلم بن يسار قال هم قوم كان عليهم دين
وفي العجائب الكرمانى قيل هم الأنبياء وقيل الملائكة وقيل العلماء وقيل الصالحون وقيل
الشهداء وهم عدول الآخرة وقيل قوم استوت حسناتهم وسيناتهم وقيل قوم قتلوا في الجهاد
عصاة لأبائهم وقيل قوم رضى عنهم أبائهم دون أمهاتهم أو أمهاتهم دون آبائهم وقيل هم الذين ماتوا
في الفترة ولم يولدوا دينهم وقيل أولاد الرزاق وقيل أولاد المشركين وقيل المشركون انتهى والله أعلم

﴿ فَأَتُوا عَلَى قَوْمٍ يَمْكفُونَ عَلَى أَنْصَامٍ ﴾ قال قتادة أَوَاعَى لَحْمٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَخْرَجَ عَنْ أَبِي قُدَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍاءَ الْجَوْنِيَّ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَنْ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَرَّ بِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْكفُونَ عَلَى أَنْصَامٍ لَمْ يَلْتُمْ لَأَدْرِي قَالَ هُمُ قَوْمُ لَحْمٍ وَجَذَامٍ ﴿ وَاعْدُنَا مِثْلَ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمْنَا هَذَا بِعَشْرِ ﴾ قال ابن عباس ذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءٍ عَنْهُ وَأَخْرَجَ مِثْلَهُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَغَيْرِهِ ﴿ سَأَرْيَاكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ قال مجاهد مصيهم في الآخرة وقال الحسن جهنم أَخْرَجَهُمَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِالرَّوَابِةِ الْأُولَى عَلَى بَعْضِ الْكِبَارِ فَقَالَ بِمَصْرُودِ كَرِهَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْعِرَاقِيُّ فِي الْغَنِيَّةِ الْحَدِيثَ ﴿ وَاسْتَلْهُمْ عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ قال ابن عباس هي أَيْلَةُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ عِكْرِمَةَ عَنْهُ وَأَخْرَجَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْهُ قَالَ هِيَ قَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا مَقْنَانِ بَيْنَ أَيْلَةٍ وَالطُّورِ وَأَخْرَجَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بَنَ اسْمُ قَالَ هِيَ قَرْيَةٌ يَقَالُ لَهَا مَقْنَانِ بِمَدِينَةٍ وَعَيْدِنَا ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا ﴾ قال ابن مسعود هو بِلَعْمٍ أَجْرَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِلَعْمٍ بَنَ بَاعُو رَأْسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ طَرِيقٍ عَنْهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ الْعَوْفِيِّ عَنْهُ قَالَ هُوَ رَجُلٌ يَدْعِي بِلَعْمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي الصَّلْتِ وَيَقُولُ الْإِنصَارُ هُوَ الرَّاحِبُ الَّذِي بَنَى لَهُ مَسْجِدَ الشَّقَاقِ وَأَخْرَجَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ هَذَا مِثْلُ ضَرْبٍ بِهِ اللَّهُ لَمَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ وَتَرَكَهُ فِي الْهَجَاتِ لِلْكَرْبَاءِ قِيلَ إِنَّهُ فَرَعُونَ وَالْآيَاتُ مِثْلُ مِثْلٍ وَمِنْ خَلْقِنَا أَيْلَةَ يَهُدُونَ ﴿ هِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ وَعَنْ الرَّبِيعِ وَأَنْسَ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا وَأَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ ذَكَرَ لَنَا ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ أُمَّتِي ﴿ يَسْتَأْذِنُكَ عَنْ السَّاعَةِ ﴾ معنى مِنْهُمْ مَعْلُومٌ ابْنُ أَبِي قَتِيرٍ وَثَمُودُ بْنُ زَيْدٍ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ كَلَامُهُ يَدْعِي بِلَعْمٍ كَمَا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ مَهْرَةَ مَرْفُوعًا وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

﴿ سُورَةُ الْأَنْفَالِ ﴾

﴿ يَسْتَأْذِنُكَ عَنْ الْأَنْفَالِ ﴾ معنى مِنَ السَّائِلِينَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ كَمَا أَخْرَجَهُ أَحَدٌ وَغَيْرُهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ السَّائِلِينَ قِرَابَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَإِنْ فَرِيقَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴾ معنى مِنْهُمْ أَبُو أَيُّوبَ الْإِنصَارِيُّ وَمِنْ (٣ - مُغْنِمَاتُ)

الفريق الذين لم يكرهوا المقداد أخرج ذلك ابن أبي حاتم وابن مردويه من حديث أبي أيوب
 ﴿ احدى الطائفتين ﴾ هما أبو سفيان وأصحابه وأبو جهل وأصحابه ذات الشوكة ﴿ ان
 تستفتوا ﴾ أخرج الحاكم عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال كان المستفتح أبا جهل
 وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن عروة بن الزبير وعطية ﴿ ان شر الدواب عند الله الصم
 البكم ﴾ قال ابن عباس هم نفر من بني عبد الدار أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وإذ يكرهك الذين
 كفروا ﴾ الآية سمى منهم وهم المجفون في دار الندوة عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو سفيان
 وطعنة بن عدي وجبير بن مطعم والحارث بن عامر والنضر بن الحارث وأبو البتري بن هشام
 وزمعة بن الأسود وحكيم بن حزام وأبو جهل وأمية بن خلف ﴿ لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴾
 قاله النضر بن الحارث أخرجه ابن جرير وغيره عن سعيد بن جبير ﴿ وإذا قالوا اللهم ان كان
 هذا هو الحق ﴾ الآية قال ذلك أبو جهل كما أخرجه البخاري عن أنس وأخرج ابن أبي حاتم
 من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان قاله النضر بن الحارث وأخرج عن قتادة قال قال
 ذلك سفلة هذه الامة وجهلتها ﴿ ان الذين كفروا يفتنون أموالهم ﴾ قال الحكم بن عينة
 نزلت في أبي سفيان أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج ابن اسحق عن شياضه انها نزلت في أبي
 سفيان ومن كان له في العير من قرش نجارة ﴿ وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾ قال ابن
 عباس هو يوم يدرى الله بين الحق والباطل أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ والركب أسفل منكم ﴾
 قال عباد بن عبد الله بن الزبير يعني أبا سفيان وأصحابه ضوا الساحل أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وإني
 جارك ﴾ عني سراق بن مالك بن جشم أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ إني أرى
 ملائكة ﴾ قال ابن عباس رأى جبريل والملائكة أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ إذ يقول
 المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ﴾ سمى من القائلين عتبة بن ربيعة في
 حديث أخرجه الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة ونسبهم مجاهد خسة قيس بن الوليد
 ابن المغيرة وأبا قيس بن الفاكة بن المغيرة والحارث بن زمعة وعلي بن أمية بن خلف والماعضي بن
 منبه أخرجه ابن جرير ﴿ والمتحافن من قوم خيانة ﴾ قال ابن شهاب نزلت في بني قريظة
 أخرجه أبو الشيخ ﴿ وآخرين من دونهم لاتفونهم ﴾ ورد في حديث مرفوع انهم الجن
 أخرجه ابن أبي حاتم وقال مجاهد قريظة وقال السدي أهل فارس وقال ابن الجمان الشياطين
 التي في الدور أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿ ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ نزلت لما أسلم معه
 صلى الله عليه وسلم اربعون آخرهم عمر أخرجه الطبراني وغيره وقال الزهري عشرة فبا

أخرج ابن أبي حاتم

﴿سورة يونس﴾

﴿قدم صدق﴾ قال مقاتل هو محمد شفيع صدق أخرج ابن أبي حاتم ﴿فقد لبت فيكم عمارين قبله﴾ قال قتادة أربعين سنة أخرج ابن أبي حاتم ﴿بمصر بيوتا﴾ قال مجاهد بمصر الاسكندرية أخرج ابن أبي حاتم ﴿مبوا صدق﴾ قال قتادة الشام أخرج ابن المنذر ﴿الاذن بمن قومه﴾ قيل الضمير لفرعون والذرية مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون وخازنه وامرأة الخازن ﴿الاقوم يونس﴾ هم أهل قرية ينسوي بشاطئ دجلة من بلاد الموصل أخرج ابن أبي حاتم عن السدي وغيره

﴿سورة هود﴾

﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾ قال ابن عباس ومجاهد أبو العالية من كان على بينة محمد والشاهد جبريل وقال زيد بن اسلم من كان على بينة محمد والشاهد القرآن وقال الحسين بن علي المؤمن والشاهد محمد أخرج ذلك ابن أبي حاتم وأخرج محمد بن الحنفية قال قلت لأبي يا أبا عبد الله ويتلوه شاهد منه إن الناس يقولون إنك أنت هو قال وددت أني أنا هو لكتنه لسانه وأخرج عن عباد بن عبد الله قال قال علي ما في قریش أحد الا وقد نزلت فيه آية قيل له وأنزل فيك قال ويتلوه شاهد منه وفي الجواب للكرماني قيل الشاهد ملك يحفظه وقيل أبو بكر وقيل الأنجيل وقيل الأشهاد ويأتي في سورة غافر ﴿يصدون عن سبيل الله﴾ قال السدي هو محمد أخرج ابن أبي حاتم ﴿وفار التنور﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن علي قال فار التنور من مسجد الكوفة من قبل ابواب كندة وأخرج عن ابن عباس في قوله وفار التنور قال قال العيينة التي بالجيزة عينة الوردة وأخرج عن قتادة قال التنور أشرف الأرض وأعلىها عين بالجيزة عينة الوردة وأخرج من وجه آخر عن ابن عباس قال وفار التنور بالهند ﴿وما آمن معه الا قليل﴾ قال ابن عباس كان معه في السفينة ثمانون رجلا معهم أهولهم أحدهم جرهم أخرج ابن أبي حاتم وأخرج في الآثار عن قتادة وكعب الأحبار ومحمد بن عباد ابن جعفر ومطرف وغيرهم أنه كان معه اثنتان وسبعون مؤمنا وهو وزوجته وأولاده الثلاثة سام وحام ويافث وزوجان الثلاثة وأنه رككبها في عشر خلون من رجب ونزل منها في عشر خلون من الحرم ﴿ونادى نوح ابنه﴾ قال قتادة كان اسمه كنعان أخرج ابن أبي

حاتم وقيل بعام حكاه السهيلي (قائدة) وقع السؤال كثيرا هل كان ماء الطوفان عذبا أو ملحا ولم نعلم بذلك ثم رأيت ما يدل أنه كان عذبا خرج ابن أبي حاتم من طريق نوح بن المختار عن أبي سعيد عيسى قال خرجت أريد أن أشرب ماء المر فخررت بالفرات فإذا الحسن والحسين فقالا يا أبا سعيد ابن زيد قلت أشرب ماء المر قال لا تشرب ماء المرفاة لما كان زمن الطوفان أمر الله الأرض أن تطلع ماءها وأمر السماء أن تطلع فاستعصى عليه بعض البقاع فلعنه فصار ماءه مراً وترابه سبخا لا ينبت شيئا ﴿تمتعوا في داركم ثلاثة أيام﴾ قال قتادة هي يوم الخميس والجمعة والسبت وصبحهم العذاب يوم الأحد فخرج ابن أبي حاتم ﴿وأمر أنه قائم﴾ اسمها سارة ﴿هؤلاء بناتي﴾ معنى السدى الكبرى ربا والصغرى رغوثا فخرج ابن أبي حاتم والله سبحانه وتعالى أعلم

سورة يوسف

﴿أحد عشر كوكبا﴾ هي الجريان وطارق والذئال وذو الكفتين وقابض ووثاب وعمودان والغليق والمصج والغمر وح والفرغ كما ورد في حديث من فوج أنخرجه لما كفي مستدركه ﴿ليوسف وأخوه﴾ قال قتادة هو بنيامين شقيقه أخرجه ابن أبي حاتم ﴿قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف﴾ قال قتادة كنا تحدث أنه ربييل وهو أكبر أخوته وهو ابن خالة يوسف وقال السدي هو يهوذا وقال مجاهد هو ثعمون أخرجه ابن أبي حاتم ﴿غيابة الجب﴾ قال قتادة بثريت المقدس وقال ابن زيد بحيرة طبرية أخرج ذلك ابن أبي حاتم وأخرج عن أبي بكر بن عياش أن يوسف أقام في الجب ثلاثة أيام ﴿بدم كذب﴾ قال ابن عباس كان دم سخله أخرجه ابن أبي حاتم وفي الجاثب للكرمانى قرئ بدم كذب بالإضافة وقع الكاف وسكون الدال المهملة ونفس بالجلى ﴿فأرسلوا وأردمهم﴾ هو مالك بن ذعر ﴿وقال الذي اشتراه﴾ قال ابن عباس كان اسمه قطير وقال ابن اسحاق أظفیر أخرجه ابن أبي حاتم ﴿قال ابن اسحق اسمها راعيل بنت رعيائيل أخرجه ابن أبي حاتم وقيل زليخا﴾ وشهد شاهد من أهلها ﴿قال ابن عباس صبي في المهد وقال مجاهد ليس من الجن ولا من الأنس هو خلق من خلق الله تعالى وقال الحسن رجل له فهم وعلم وقال زيد بن أسلم كان ابن عم لما حكينا أخرج ذلك ابن أبي حاتم وفي الجاثب للكرمانى قيل هو رجل من خاصة الملك له رأى وقيل هو زوجها وقيل هو سنور في الدار ﴿ودخل معه السجن فتيان﴾ قال ابن عباس أحدهما خازن الملك على طعامه والآخر ساقيه لشربه أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج

عن مجاهد وابن اسحق ان اسم الأول راسان والثاني مرطش وقيل اسم الأول سرهم والثاني سرهم حكاه السهيلي ﴿ الذي ظن أنه ناج ﴾ قال هو الساقى قاله مجاهد وغيره أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ عند ربك ﴾ قال مجاهد أى الملك الأعظم ريان بن الوليد أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ قلبت فى السجن بضع سنين ﴾ قال أنس بن مالك سبع سنين وقال ابن عباس نبت عشرة سنة وقال طاووس والضحاك أربع عشرة سنة أخرج ذلك ابن أبي حاتم وفى الجانب للكرماتى أنه لبت بكل حرف من قوله اذكرنى عند ربك سنة ﴿ وقال الملك ﴾ هوريان السابق ﴿ إيتونى بأخ لكم ﴾ قال قتادة هو بنيامين وهو المكر فى السورة ﴿ فدمرق أخ له من قبل ﴾ قال ابن عباس يعنون يوسف أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ قال كبيرهم ﴾ قال مجاهد هو شععون الذى تصلف أكبرهم عقلا وقال قتادة هورويل أكبرهم فى السن أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ واسئل القرية التى كتافها ﴾ قال قتادة هى مصر أخرجه ابن أبي حاتم وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس ﴿ انى لأجزيك يوسف ﴾ قال ابن عباس وجد هامن مسيرة ستة أيام وفى رواية عنه ثمانية وفى أخرى عشرة وفى أخرى من مسيرة ثمانين فرسخا أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿ البشير ﴾ قال مجاهد هو ابنه بهودا أخرجه ابن جرير ﴿ سوف أستغفر لكم ربي ﴾ قال ابن مسعود أخرهم الى السحر أخرجه ابن أبي حاتم وفى حديث مرفوع الى ليلة الجمعة أخرجه الترمذى من حديث ابن عباس ﴿ آوى اليه أبويه ﴾ هما أبوه وأمه راحيل أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة وأخرج عن السدى قال خالته واسمها لينا ﴿ هذا تأويل رؤى من قبل ﴾ قال سلمان كان بين رؤياه وتأويلها أربعون عاما وقال قتادة خمسة وثلاثون عاما أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج عن الحسن أن يوسف ألقى فى الحب وهو ابن سبع عشرة سنة وعاش فى العبودية والملك ثمانين سنة ثم جمع الله له عمله بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة ﴿ وجاءكم من الديو ﴾ قال علي بن طلحة من فلسطين أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة الرعد ﴾

﴿ وهم يجادلون فى الله ﴾ زلت فى أربدين قيس وعامر بن الطفيل أخرجه الطبرانى وغيره ﴿ ومن عنده علم الكتاب ﴾ قال عكرمة هو عبيد الله بن سلام وقال سعيد بن جبيرة هو جبيرة أخرجهما ابن أبي حاتم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى أخرجه ابن جرير وأخرج عن قتادة قال كنا نحدث أن منهم عبد الله بن سلام وسلمان الفارسي وعميل الداري انتهى والله تعالى أعلم وأحكم

﴿ سورة ابراهيم ﴾

﴿ كشجرة طيبة ﴾ هي النخلة ﴿ كشجرة خيثة ﴾ هي الخنظلة وقيل الثوم حكمة ابن عساكر ﴿ ألم ترالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ﴾ قال على بن ابي طالب هم كفار قريش أخرجه النسائي وأخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن دينار قال هم قريش ومحمد النعمة ﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي ﴾ هو اسمعيل ﴿ بواد ﴾ هومة ﴿ ولوالدى ﴾ تقدم اسم أبيه في سورة الأنعام وأخرج ابن ابي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال ابو ابراهيم آزر واه اسمها منى وامر أنه اسمها سارة وام اسمعيل هاجر وقيل اسم امه نوحا وقيل ليونان انتهى

﴿ سورة الحجر ﴾

﴿ سبعة ابواب ﴾ قال عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الأعمش اسما ابواب جهنم الحطمة والهاوية ولظى وسقر والجحيم والسعير وجهنم وأخرج ابن ابي حاتم مثله عن ابن عباس وزاد في الهاوية وهي اسفلها ﴿ لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ قال الضحاك باب اليهود وباب للنصارى وباب للصائبين وباب للجوس وباب للذين اشركوهم كفار قريش وباب للنافقين وباب لأهل التوحيد أخرجه ابن ابي حاتم ﴿ وجاء أهل المدينة ﴾ سدوم ﴿ سبعامن المثاني ﴾ قال صلى الله عليه وسلم هي الفاتحة أخرجه البزار وغيره وقال ابن عباس السبع الطوال أخرجه الغريبي وقال سعيد بن جبير ومجاهد البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس وقال سفيان بعد الأعراف والأنعام وبارة سورة واحدة أخرج ذلك ابن ابي حاتم ﴿ المتقين ﴾ قال ابن عباس اليهود والنصارى أخرجه ابن ابي حاتم ﴿ المستزئين ﴾ قال سعيد بن جبير هم خسة الوليد بن المغيرة والعاصم بن وائل السهمي وابو زمعة والحارث بن الغلالطة والاسود بن عبد نفوس أخرجه ابن ابي حاتم وأخرج عن عكرمة مثله ومعنى الحارث بن قيس السهمي والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ سورة النحل ﴾

﴿ وتعمل ائقالكم الى بلد ﴾ قال ابن عباس يعني مكة أخرجه ابن ابي حاتم ﴿ قدمكر الذين من قبلهم ﴾ قال ابن عباس هو عمر وذبح كنعان حين بنى الصرح أخرجه ابن ابي حاتم وقد سقت اسماء المهاجرين الى الحبشة في كتاب رفع شأن الحبشان ﴿ وضرب الله مثلا رجلين ﴾ أخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في رجلين والا بكم منهما الكل على مولاه اسيد

ابن أبي العيص والذي يأمر بالعدل عثمان بن عفان ﴿ كالتى نقصت غزلها ﴾ قال السدى كانت امرأة بمكة تسمى خرقامكة أخرجها ابن أبي حاتم وقال السهيلي اسمها ريطه بنت سعد بن زيد مناة بن تيم ﴿ أنما يعلسه بشر ﴾ قال مجاهد عنوا عبد ابن الحضرمي زاد قتادة وكان يسمى بحسن وقال السدى يقال له أبو اليسر وقال عبد الله بن مسلم الحضرمي عنوا عبد بن لنا أجد ما يقال له يسار والأخر جبر وقال الضحاك عنوا سلمان الفارسي وقال ابن عباس عنوا قينا بمكة اسمه بلعام أخرج ذلك ابن أبي حاتم ويحس ضبطه ابن جرير في الأصابع بياء تحية وجاءه حسين مهملتين بينهما ون مسندة ﴿ الامن اككره ﴾ قال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر أخرج ابن جرير وقال ابن سيرين نزلت في عياش بن أبي ربيعة أخرج ابن أبي حاتم ﴿ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما قتلوا ﴾ قال ابن اسحق نزلت في عمار بن ياسر وعياش ابن أبي ربيعة والوليد بن الوليد ﴿ قرية كانت آمنة مطمئة ﴾ قالت حفصة ام المؤمنين هي المدينة وكذا قال ابن شهاب أخرج ذلك ابن أبي حاتم وقال ابن عياش هي مكة أخرج ابن جرير براتبى

﴿ سورة الأسراء ﴾

﴿ بعثنا عليك عبادنا ﴾ قال ابن عباس وقتادة بعث الله عليهم جالوت أخرج ابن أبي حاتم وفي الجباب للكرمانى قيل هم سحاريب وجنوده وقيل العمالة وقيل هم قوم مؤمنون بدليل إصافهم اليه تعالى ﴿ فاذا جاء وعد الآخرة ﴾ قال عطية ومجاهد بعث عليهم في الآخرة بمختصر أخرج ابن أبي حاتم ﴿ ادعوا الذين زعمتم من دونه ﴾ قال ابن عباس عيسى وانه وعزير أخرج ابن أبي حاتم ﴿ والشجرة الملعونة في القرآن ﴾ قال ابن عباس هي شجرة الزقوم أخرج ابن أبي حاتم ﴿ وان كادوا يغتوبوك ﴾ نزلت في رجال من قريش منهم أمية بن خلف وأبو جهل أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ﴿ وان كادوا ليستفزونك ﴾ نزلت في اليهود كما أخرج البيهقي في الدلائل من مرسل عبد الرحمن بن غنم ﴿ مدخل صدق ﴾ قال مطر الوراق المدينة قال ﴿ ومخرج صدق ﴾ مكة أخرج ابن أبي حاتم ﴿ ويستأثرونك ﴾ عن الروح ﴿ اخرج الشيطان وغيرهما عن ابن مسعود ان الساتلين اليهود اخرج الترمذي عن ابن عباس انهم قريش ﴿ وقالوا لنؤمن لك حتى تفجر لنا ﴾ الآية سمى ابن عباس من قاتلى ذلك عبد الله بن أمية أخرج ابن أبي حاتم ﴿ تسع آيات يناب ﴾ قال ابن عباس هي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص الثمرات

أخرج ابن أبي حاتم وأخرج عن سعيد بن جبیر قال كان بين كل آيتين من هذه التسع ثلاثون يوما وأخرج عن زيد بن أسلم قال كانت في تسع سنين في كل سنة آية والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ سورة الكهف ﴾

﴿ أصحاب الكهف ﴾ قال أبو جعفر كان أصحاب الكهف صيارفوقا لمجاهد كانوا أبناء عظماء أهل مدينتهم وقال ابن اسحق الكهف في جبل يقال له بنجلوس وقال مجاهد بين جبلين أخرج ذلك كله ابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أن الرقيم وأدقريب من أيلة وأخرج عن شعيب الجبائي أن اسم جبل أصحاب الكهف بنجلوس واسم الكهف حرم وكلهم قال الحسن اسمه قطمير وقال مجاهد قطمو را وقال شعيب الجبائي حران وقال كثير النواء كان أصفر وقال رجل يقال له عبيد أخرج ذلك كله ابن أبي حاتم إلا قول شعيب فابن جرير وفي الجبائب للكرمانى قيل الرقيم اسم كلهم قلت أخرج ابن أبي حاتم عن أنس ﴿ فابغثوا أحدكم ﴾ هو عليّ بن أبي اسحق ﴿ إلى المدينة ﴾ قال مقاتل هي منج أخرج ابن جرير ﴿ سيقولون ثلاثة ﴾ قاله اليهود ﴿ ويقولون خمسة ﴾ قاله النصارى قاله السدي وغيره ﴿ ما يعلمهم الا قليل ﴾ قال ابن عباس أنا من أولئك القليل وهم سبعة وفي رواية عنه وهم ثمانية أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج عن ابن مسعود أيضا قال أنا من القليل كانوا سبعة وسماهم ابن اسحق قليظا ومكسلينا ومخسلينا ومطونس وكسوطونس وسورس ويكر بوس وبطسوس وقلوس ﴿ فائدة ﴾ أكثر العلماء على أن أصحاب الكهف كانوا بعد عيسى وذهب ابن قتيبة إلى أنهم كانوا قبله وأنه أخبر قومه خبرهم وأن يقتلهم بعد رفعه زمن الفترة وحكى ابن أبي خيفة أنهم يعيشون في أيام عيسى إذا نزل ويحجون البيت ﴿ مع الذين يدعون ربهم ﴾ تقدم بيانهم في سورة الانعام (من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) قال خباب بنى عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وقال ابن بريده هو عيينة أخرج ابن أبي حاتم وأخرج عن الربيع أنه أمية بن خلف وكذا أخرج ابن مردويه عن ابن عباس ﴿ واضرب لهم مثلا رجلا ﴾ قال الكرماني في الجبائب قيل كانا من أهل مكة أحدهما مؤمن وهو أبو سلمة وزوج أم سلمة وقيل كانا أخوين في بني إسرائيل أحدهما مؤمن اسمه عليّ وقيل يهودا والآخر كافر اسمه نظروس وهما المذكوران في سورة الصافات ﴿ وذريته ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال ولد إيليس خمسة بنو والأعور وزنبور ومشوط وداسم ومشوط صاحب المختب

والأعور ود اسم لا أدري ما يعلمان وبترو صاحب المصائب وزئبور الذي يفرق بين الناس ويصير الرجل عيوب غيره وأخرج ابن جرير عنه قال زئبور صاحب الأسواق يضع رايته في كل سوق وبترو صاحب المصائب والأعور صاحب الزنا ومثووط صاحب الأخبار يأتي بها فيلقها في أفواه الناس ولا يجدون لها أصلا ود اسم الذي اذا دخل الرجل بيته ولم يسلم ولم يذكر اسم الله دخل معه واذا أكل ولم يذكر اسم الله أكل معه ﴿ واذ قال موسى لفتهاه ﴾ قال ابن عباس وغيره هو يوشع بن نون أخرجه ابن أبي حاتم وفي الجاهل للكرمانى كان أخا ليوشع ﴿ مجمع البحرين ﴾ قال قتادة هاجر المشرق والمغرب وبحر فارس والروم وكذا قال الريح وقال السدي الكثر والرشن حيث يصبان في البحر وقال محمد بن كعب أفرقية أخرجه ذلك ابن أبي حاتم ﴿ فوجدنا عبدا من عبادنا ﴾ هو الخضر كافي الصحيح وغيره واسمه بلياقيل اليسع وقيل الياس حكاهما الكرماني في عجائبه ﴿ ليا غلاما ﴾ قال شعيب الجبائي اسمه خيشور أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ أنبا اهل قرية ﴾ قال ابن سيرين هي الابله وقال السدي ماجر وان أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج من طريق قتادة عن ابن عباس قال هي أبرة قال وحده ثنى رجل انها ناطكة وقيل هي قرطبة حكاهما ابن عساكر ﴿ وكان وراءهم ملك ﴾ اسمه هدد بن بدد كافي البضاري وقيل الجلندي حكاهما ابن عساكر ﴿ أبوا مؤمنين ﴾ اسم الأب كاز براو الأم سهوا ﴿ فأردنا أن يبدلهمار بهما خيرا منه ﴾ قال ابن عباس أبدا لاجارية ولدت نبيا وهو الذي كان بعد موسى الذي قالت له بنو اسرائيل ابعث لنا ملكا فقاتل في سبيل الله وكان اسمه شمعون وقيل كان اسمه حنة ﴿ لعلامين يتمين ﴾ هاصرم وأصرم بنا كاشح وأهمادنيا ﴿ وجدها تطلع على قوم ﴾ قال قتادة يقال انهم الزنج أخرجه عبد الرزاق ﴿ بين الصدفين ﴾ قال الضحاك هاسم قبل أرمينية واذا يمان أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة مريم ﴾

﴿ فأرسلنا الهار وحنا ﴾ قال قتادة وعطاء والضحاك جبريل أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ فتادها من تحتها ﴾ قال البراءة ملك وقال ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك جبريل وقال مجاهد والحسن عيسى أخرجه ذلك ابن أبي حاتم ﴿ ورفقناه مكانا عليا ﴾ هو السماء الرابعة كافي الصحيح ﴿ ويقول الانسان ﴾ هو أبي بن خلف وقيل الوليد بن الغيرة وقيل امية بن خلف ﴿ افرأيت الذي كفر ﴾ الآيات نزلت في العاص بن وائل السهمي كما أخرجه البضاري عن ثجاب بن الارت

﴿ سورة طه ﴾

﴿ فلبث سنين في اهل مدين ﴾ قال قتادة عشر اخرج ابن ابي حاتم ﴿ يوم الزينة ﴾ قال ابن عباس هو يوم عاشوراء اخرج ابن ابي حاتم ﴿ السامري ﴾ اسمه موسى بن طغر اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس واخرج عنه ايضا انه كان من اهل كرمان ومن وجه آخر عنه من اهل باجرمان وعن قتادة كان من قرية اسمها سامرة ﴿ من اثر الرسول ﴾ هو جبريل كما اخرج ابن ابي حاتم عن علي وابن عباس وغيرهما

﴿ سورة الانبياء ﴾

﴿ ومن يقل منهم اني اله ﴾ قال قتادة والضحاك هو ابليس اخرج ابن ابي حاتم ﴿ ونضع الموازين ﴾ اخرج ابن جرير عن حذيفة قال صاحب الميزان يوم القيامة جبريل ﴿ قالوا سرقوه ﴾ قيل القائل ذلك نمر وذو قيل رجل من اكراد فارس يسمى هيزان اخرج ابن ابي حاتم ﴿ الى الارض التي باركنا فيها ﴾ قال السدي هي الشام اخرج ابن ابي حاتم وقيل مكة حكاه ابن عساكر ﴿ ان الذين سبقتم منا الحسن ﴾ قال صلى الله عليه وسلم هم عيسى وعزير والملائكة اخرج هكذا مختصر ابن ابي حاتم من حديث أبي هريرة واخرج عن ابن عباس قال نزلت في عيسى ومريم وعزير ﴿ ان الأرض ﴾ قال ابن عباس أرض الجنة اخرج ابن ابي حاتم

﴿ سورة الحج ﴾

﴿ ومن الناس من يجادل في الله ﴾ قال أبو مالك نزلت في النضر بن الحارث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ﴿ هذان خصمان ﴾ اخرج الشيبان عن أبي ذر قال نزلت هذه الآية في حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ﴿ ومن رد فيه بالمجاد بنظم ﴾ قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن أبيس اخرج ابن ابي حاتم ﴿ في أيام معلومات ﴾ قال ابن عباس أيام العشر وقال زيد بن أسلم يوم عرفته يوم النحر وأيام التشريق وقال ابن عمر يوم النحر ويومان بعده اخرجهما ابن ابي حاتم ﴿ عذاب يوم عقيم ﴾ قال أبي بن كعب وسعيد ابن جبير وعكرمة يوم بدر وقال الحسن ومجاهد والضحاك يوم القيامة لا ليله اخرج ذلك ابن ابي حاتم والله أعلم

﴿ سورة المؤمنون ﴾

﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ قال الربيع هي الزيتون أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ الى ربوة ﴾ قال أبو هريرة هي الرملة من فلسطين وقال الضحاك هي بيت المقدس وقال سعيد بن المسيب هي دمشق وقال ابن زيد هي مصر أخرج ذلك ابن أبي حاتم

﴿ سورة النور ﴾

﴿ الذين جاؤا بالآفة ﴾ حسان بن ثابت ومسطع بن أناة وحنيفة بنت جحش وعبد الله بن أبي وهو الذي تولى كبره كما أخرجه الشيخان وغيرهما

(سورة الفرقان)

﴿ وأعانه عليه قوم آخرون ﴾ عنابهود في أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد وقيل جبرامولى الحضرمي حكاه السهيلي ﴿ و يوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ﴾ أخرج ابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس وسعيد بن المسيب ومجاهد وقناة والسدي وغيرهم أن المراد بالظالم عقبة بن أبي معيط وهلال بن أمية بن خلف وقال عمرو بن معيرون أبي ابن خلف ﴿ القرية التي أمطرت مطر السوء ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال هي قرية لوط وعن الحسن قال هي بين الشام والمدينة ﴿ وهو الذي مرج البحرين ﴾ قال الحسن بحر فارس والروم وقال سعيد بن المسيب بحر السماء وبحر الأرض أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ وكان الكافر على ربه ظهيرا ﴾ قال الشعبي هو أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم والله اعلم

(سورة الشعراء)

﴿ فجمع السحرة ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كانت السحرة سبعين رجلا وعن كعب أنهم كانوا اثني عشر الفا وعن أبي ثمامة قال كانوا سبعة عشر الفا وعن محمد بن كعب القرظي قال كانوا ثمانين الفا وعن السدي قال كانوا بضعة وثلاثين الفا وعن ابن جرير كان اجقاعهم بالاسكندرية وسمى ابن اسحق رؤساءهم سابورا وثاغادوز وخطط ومضى وشمعون ﴿ فأتى موسى عصاه ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال عصا موسى اسمها ماشاوقيل نبعة حكاه في الكشف ﴿ لشرفة قليان ﴾ أخرج ابن أبي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال كان أصحاب موسى سبعة آلاف وأخرج مثله عن ابن مسعود وغيره وأخرج من طريق آخر عن ابن مسعود أنهم سقاة ألف وسبعون الفا وعن قتادة أنهم

تجسمائة الف وثلاثة آلاف وخمسمائة وعن السدي سقائة الف وعشرون الفاخر أن يعلمه
علاء بنى اسرائيل * اخرج ابن ابى حاتم وابن سعد عن عطية في هذه الآية قال كانوا خمسة
اسد واسيد وابن يامين وثعلبة وعبد الله بن سلام

(سورة النمل)

* وادى النمل * قال قتادة ذكر لنا انه واد بارض الشام اخرج ابن ابى حاتم * قالت علة * قال
السهمي اسمها حرميا وقيل طابخة حكاه الزمخشري وقال صاحب القاموس اسمها عياض وف
بالجيم قال ابن عسا كرحكى ان قتادة سئل عن علة سليمان أذكر اكرام اثنى فافهم وكان ابو خنيقة
حاضرا فقال اثنى لقوله تعالى قالت بالباء * وعلى والدى * همادود وأور ياه ذكره الكرماني
في عجائبه * لا أرا الهدد * اخرج ابن ابى حاتم عن الحسن قال اسم هدهد سليمان عنبر * انى
وجدت امرأة تملكهم * اخرج ابن ابى حاتم عن الحسن قال هى بلقيس بنت شراحيل
وأخرج مثله عن قتادة وزاد أحد أبوهم من الجن وأخرج عن زهير بن محمد قال هى بلقيس
بنت شراحيل بن مالك بن الريان وأما فارعة الجنية وأخرج عن ابن جرير * قال بلقيس بنت
ذى سرح وأما بلعنة قال ابن عسا كرحيل اسم ابيها اشرح وقيل الى شرح وقيل امها بلعنة
وقيل بلعنة وقيل بلعنة وقيل راحة * قالت يا أم الملائة أفقتى * اخرج ابن ابى حاتم عن
قتادة ان اهل مشور بها كانوا ثلثمائة واثنى عشر رجلا * فلما جاء سليمان * اسم الجنى
منذر ذكره الكرماني في عجائبه * قال عفريت من الجن * اسمها كوزن اخرج ابن ابى
حاتم عن شعيب الجبائي ويزيد بن رومان * قال الذى عنده علم من الكتاب * قال ابن
عباس وقاتة هو آصف بن برخيا كاتبه وقال زهير بن محمد هو رجل من الانس يقال له ذو
النور وقال مجاهد اسمها اسطوم وقال ابن لهيعة هو الخضر اخرجها كلها ابن ابى حاتم وقيل هو
جبريل وقيل هو ملك ابد الله بن سليمان وقيل هو ضبة ابو القيلة وقيل رجل زاهد اسمه
المضا حكاه الكرماني في عجائبه وقيل اسمه بلخ حكاه ابن عسا كرح * وكان في المدينة تسعة
رهط * اخرج ابن ابى حاتم عن طريق السدي عن ابى مالك عن ابن عباس قال اسامهم رعى
ورعيم وهري وهريم وداب وصواب ورباب ومسطح وقدار بن سالف عافر الناقة وقد
نظمهم بعضهم في بيتين فقال

رباب وغنم والهديل ومصدع * عمير سيد عاصم وقدار

وسمعان رهط الماكرين بصالح * الا ان عدوان النفوس جوار

هكذا نقلته من خط الشيخ جمال الدين بن هشام واسماءاً بأنهم على الترتيب مرفوع وغنم وعبد رب ومهرج وكردة وصدة وعزقة وسالف وصيفي ﴿ رب هذه البلدة ﴾ قال ابن عباس يعني مكة أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة القصص ﴾

﴿ فالتقطه آل فرعون ﴾ اسم الملقب طابوث وقيل هي امرأة فرعون وقيل ابنته أخرج ذلك ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن الجبلي ﴿ وقالت امرأة فرعون ﴾ اسمها آسية بنت مزاحم أخرجه ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمر ﴿ أم موسى ﴾ يوحنا بنت ميمون بن لاوي وقيل يوحنا وقيل يارخت ﴿ وقالت لأخته ﴾ قال ابن عساكر اسمها مريم وقيل كلثوم ﴿ ودخل المدينة ﴾ هي منف من أرض مصر أخرجه ابن أبي حاتم عن السدي ﴿ على حين غفلة ﴾ قال ابن عباس وابن جبير وقادة نصف النهار وأخرج ذلك ابن أبي حاتم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ما بين المغرب والعشاء ﴿ فوجد فيهما رجلين يقتتلان ﴾ الاسرائيلي هو السامري والقبطي اسمه فاتون حكاه الزعفراني ﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة ﴾ قال الضمك هو مؤمن آل فرعون وقال شعيب الجبائي اسمه شععون وقال ابن اسحق شععان أخرجهما ابن أبي حاتم قال السهيلي وشععان أصح ما قيل فيه وقال الدارقطني لا يعرف شععان بالجمجمة المؤمن آل فرعون وفي تاريخ الطبراني أن اسمه حير وقيل حبيب وقيل حزيق ﴿ ووجد من دونهم امرأة تزدودان ﴾ هماليا وصفوريا وهي التي نكحها أخرجه ابن جرير عن شعيب الجبائي قال وقيل شرفا وأبوها شعيب عند الأكثر أخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن أنس أنه بلغه أن شعيباً هو الذي قص عليه موسى القصص وأخرج عن الحسن قال يقولون شعيب ولكنه سيد الماء يومئذ وأخرج عن أبي عبيدة قال هو ثور بن أنس شعيب وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أن اسمه يثري ﴿ ثم تولى إلى الظل ﴾ هو ظل سمرة أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود ﴿ فأغرقناه في اليم ﴾ قيل هو بحر يسمى اسافمن وراء مصر حكاه ابن عساكر ﴿ وقالوا إن تتبع الهدى سلك تضل ﴾ قائل ذلك الخمار بن عامر بن نوفل أخرجه النسائي عن ابن عباس ﴿ أفن وعدناه ﴾ الآية أخرج ابن جرير عن مجاهد قال زلت في حزة وأبي جهل ﴿ ما لن مفاتحه لتنوء بالعصبة ﴾ أخرج الدينوري في المجالسة عن خيفة قال قرأت في الانجيل أن مفاتيح كنوز فارون وقرستين بغلا كل مفاتيح منها على قدر أصبع لكل مفاتيح منها كثر ﴿ لادك إلى سعد ﴾ قال مجاهد والضمك يعني

مكة وقال نعم القارى بيت المقدس وقال ابن عباس وغيره القيامة ذكره ابن ابي حاتم

﴿ سورة العنكبوت ﴾

﴿ أحسب الناس ان يتركوا ﴾ هم المأذونون على الاسلام بمكة منهم عمار بن ياسر ﴿ وقال الذين كفروا والذين آمنوا اتبعوا سبلنا ﴾ الآية قاتل ذلك الوليد بن المغيرة حكاه المهدوي ﴿ هذه القرية ﴾ هي سدوم

﴿ سورة الروم ﴾

﴿ في أدنى الارض ﴾ قال ابن عباس في طرف الشام وقال مجاهد في الجزيرة اقرب ارض الروم الى فارس اخرج ذلك ابن ابي حاتم ﴿ في بضع سنين ﴾ هي تسع سنين فيما أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود وسبع فيما أخرجه الترمذي من حديث نيار الاسلمي

﴿ سورة لقمان ﴾

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ﴾ قال ابن عباس نزلت في النضر بن الحارث اخرج ابن جرير ﴿ وألقى في الارض رواسي ﴾ قال ابن عباس هي الجبال الشاغلت من أوتاد الارض وهي سبعة عشر جبلا منها قاف وأبوقيس والجودي ولبنان وطور سينين وثبير وطور سيناء اخرج ابن جرير ﴿ وإذا قال لقمان لأبيه ﴾ اسم الابن تاران وقيل انهم وقيل مشكم

﴿ سورة السجدة ﴾

﴿ ملك الموت ﴾ اخرج أبو الشيخ عن وهب ان اسمه عزرائيل ﴿ أفن كان مؤمنا كن كان فاسقا ﴾ اخرج ابن ابي حاتم عن أبي ليلى والسدي انها نزلت في علي والوليد بن عقبة وأخرجه الواحدى عن ابن عباس ﴿ الأرض الجزر ﴾ قال ابن عباس أرض اليمن والشام اخرج ابن ابي حاتم وقال قوم هي مصر

﴿ سورة الاحزاب ﴾

﴿ إذا جاءكم جنود ﴾ هم الاحزاب أبو سفيان وأصحابه وقرينة وعيينة بن بدر اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد ﴿ فأرسلنا عليهم رجلا ﴾ هي الصبا اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ﴿ وجنودا لم تروها ﴾ قال مجاهد هي الملائكة اخرج ابن ابي حاتم ﴿ إذا جاءكم

من فوقكم ﴿ قَالَ مجاهد عيينة بن بدر من نجد ﴾ ﴿ ومن أسفل منكم ﴾ أبو سفيان ومن معه وقرينة أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وإذ يقول المنافقون ﴾ معى السدى منهم قشير بن معتب أخرجه ابن أبي حاتم وفي تفسير ابن جرير عن ابن عباس هو معتب بن قشير الانصارى ﴿ وإذ قالت طائفة منهم ﴾ قال السدى هم عبد الله بن أبى وأصحابه أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ويستأذن فريق ﴾ قال السدى هم ارجل من بني حارثة أبو عرابة بن أوس وأوس بن قيطى أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ من المؤمنين رجال ﴾ نزلت في أنس بن النضر وأصحابه كما أخرجه مسلم وغيره عن أنس بن مالك ﴿ من قضى نجبه ﴾ أخرج الترمذى عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلحة عن قضى نجبه ﴿ الذين ظاهروهم من أهل الكتاب ﴾ قال مجاهد قرينة أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وأرضام نطوها ﴾ قال السدى هي خيبر قصت بعد بني قرينة وقال قتادة كنا نحدث أنها مكة وقال الحسن هي أرض الروم وفارس أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك ﴾ قال عكرمة كان تحسه يومئذ تسع نسوة خمس من قرين عاتشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية وكانت تحسه صغية بنت حيي الخيمرية ومجونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الاسدية وجويرة بنت الحارث من بني المصطلق أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ أهل البيت ﴾ أخرجه الترمذى حديثاً أنها لما نزلت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا وعلياً وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قال عكرمة من شاء بآلهته أنها نزلت فيهن ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ﴾ الآية نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأخيها كما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن زيد ﴿ الذي انعم الله عليه واثمته عليه ﴾ هو زيد بن حارثة ﴿ امسك عليك زرجك ﴾ هي زينب بنت جحش ﴿ وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن عائشة رضي الله عنها قالت التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت حكيم وأخرجه عن عروة بن ربيعة كان يقال ان خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن وأخرج عن محمد بن كعب وغيره ان مجونة بنت الحارث هي التي وهبت نفسها وحكى الكرماني انها زينب المساكين امرأة آمن الانصار وقيل ام ثريكة بنت الحارث ﴿ ترجى من نساء منهن ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن رزق بن مولى شقيق بن سلمة قال كان ممن ارجى مجونة وجويرة وأم حبيبة وصغية وسودة وكان ممن أوى عائشة وأم سلمة وزينب وحفصة وأخرج عن ابن

شهاب قال هذا أمر أباحه الله لنبيه ولم نعلم أنه أرى من شيأ وهذا أن ضميم من عائد
لامهات المؤمنين وهو الذي أخرجه ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس وأخرج
عن الشعبي قال كن نساء وهن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل ببعضهن وأرى
بعضهن منهن أتم شريك ﴿قل لأزواجك وبناتك﴾ تقدمت الأزواج وأما البنات فضاظمة
وزينب زوج أبي العاص ورقية وآم كلثوم وجناتان ﴿وحلها الانسان﴾ قال ابن
عباس هو آدم أخرجه ابن أبي حاتم

﴿سورة سبأ﴾

﴿غديرها شهر ورواحها شهر﴾ قال الحسن كان يندوم دمشق فيقبل باصطخر ويروح
من اصطخر فيبيت ببابل أخرجه عبد الرزاق ﴿واسئلنا له عين القطر﴾ قال قتادة كانت
بأرض اليمن قال السدي سبيلت له ثلاثة أيام أخرجه ابن أبي حاتم ﴿دابة الارض﴾ قال ابن
عباس هي الأرض أخرجه ابن أبي حاتم وفي الجاثب للكرمانى الأرض مصدر أرضت
الخشب فهي مأروضة والدابة أرضه والجمع أرضه كالكفرة والفجرة ﴿لسبأ في مساكنهم﴾
قال سفيان هي باليمن أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ومزقناهم كل ممزق﴾ قال الشعبي أما غسان
منهم فلهقوا بالشأم وأما الانصار فلهقوا بيبسب وأما خزاعة فلهقوا بنهاة وأما الأزد فلهقوا
بعمان أخرجه ابن أبي حاتم ﴿قالوا ماذا قال ربكم﴾ الملائكة ﴿قالوا الحق﴾ أول من يقوله
جبريل فيبعونه كما أخرجه ابن جرير من حديث نواس بن سمعان

﴿سورة فاطر﴾

﴿ويوم القيامة﴾ خرج ابن أبي حاتم عن القاسم بن الفضل الحراني قال أرسل الحجاج الى
عكرمة يسأله عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أم من الآخرة فقال صدر ذلك اليوم من الدنيا
وأخره من الآخرة ﴿أول نعمكم ما تبدؤ كرفيه من تذكر﴾ فسر في حديث مرفوع
بالستين أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس وله شواهد من حديث أبي هريرة في الصحيح
وأخرجه ابن جرير من طريق عن ابن عباس موقوفا وأخرج من وجه آخر عنه أنه أربعون
سنة ﴿وجاءكم النذير﴾ هو محمد صلى الله عليه وسلم

(سورة يس)

﴿أعصاب القرية﴾ انطاكية أخرجه ابن أبي حاتم ﴿اذ أرسلنا اليهم اثنين﴾ هما معون
(٥ - مفحومات)

وَبِوَحْشٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ شُعَيْبِ الْجَبَائِيٍّ وَاسْمُ الثَّالِثِ يُونُسَ وَأَخْرَجَ عَنْ كَعْبٍ وَوَهْبٍ أَنَّ الثَّلَاثَةَ صَادِقٌ وَصَدُوقٌ وَشَاوِمٌ وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الثَّالِثَ الَّذِي حَزَنَ بِهِ نَعْمَعُونَ ﴿١٠﴾ وَبَنَامُنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ ﴿١١﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَبِيبُ الْبَصَارِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقٍ عَنْهُ وَعَنْ قَتَادَةَ وَكَعْبٍ وَوَهْبٍ وَغَيْرِهِمْ وَأَخْرَجَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ كَانَ اسْكَاكَا وَعَنِ السُّدِيِّ أَنَّهُ كَانَ قَصَارًا ﴿١٢﴾ لَمْ يَسْتَقِرْ لَهَا ﴿١٣﴾ أَخْرَجَ الْأَثَمَةُ الْخَمْسَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَتْ مُسْتَقَرُّهَا بَيْتُ الْعَرْشِ ﴿١٤﴾ أَوَّلُ مَا رَأَى الْإِنْسَانُ ﴿١٥﴾ نَزَلَتْ فِي الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ كَمَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَالسُّدِيُّ فِي أَبِي بَنٍ خُفْصٍ وَأَخْرَجَ عَنْ جَوْرِ بْنِ طَرِيقٍ الْعُوفِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَقِيلَ أَمِيَّةُ بْنُ خُفْصٍ حَكَاهُ ابْنُ عَسَاكَرَ

﴿سُورَةُ الصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ الْآيَةُ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ الْمُرَادَ بِالثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةُ ﴿١﴾ قَالَ قَاتِلُ مَنُومٍ إِنْ كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٢﴾ قَالَ السُّدِيُّ هَاشِمُ بْنُ يَسْرَافِيلَ أَحَدُ هَامُومٍ وَالْآخَرُ كَافِرٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَفِي الْهَجَائِبِ الْكُرْمَانِيُّ أَنَّهُمَا يَهُودَانِ وَنُظَرُوسٌ ﴿٣﴾ فَبَشَرَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿٤﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ فِيهِ قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ أَنَّهُمَا سَامِعِيلٌ وَأَوَاهِقٌ وَقَدْ أَفْرَدَتْ فِي ذَلِكَ تَأْلِيفًا حَسَنَةً حَجَّجَ كُلَّ مَنْ الْقَوْلَيْنِ ﴿٥﴾ بِذِيحٍ ﴿٦﴾ هُوَ الْكَبْشُ الَّذِي قَرَبَهُ ابْنُ آدَمَ فَتَقَبَّلَ مِنْهُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخْرَجَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ سَمْعَةَ جَرِيرٍ ﴿٧﴾ آلُ يَاسِينَ ﴿٨﴾ هُوَ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ أَكْبَارُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْمَطْلَبُ وَقِيلَ كُلُّ مُؤْمِنٍ تَقَى وَقِيلَ يَاسِينَ كِتَابٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ هُوَ كَقَوْلِكَ آلُ الْقُرْآنِ حَكَاهُ الْكُرْمَانِيُّ فِي هَجَائِبِهِ ﴿٩﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ ﴿١٠﴾ قَالَ قَتَادَةُ يَقَالُ لِلنَّحْلِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ﴿١١﴾ فَبَشَرَاهُ بِالْعِرَاءِ ﴿١٢﴾ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَاطِمٍ دَجَلَةٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَقِيلَ بَارِضُ الْبَيْنِ حَكَاهُ ابْنُ كَثِيرٍ ﴿١٣﴾ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤﴾ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ يَزِيدُونَ عَشْرِينَ أَلْفًا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَأَخْرَجَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثِينَ أَلْفًا فِي رِوَايَةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفًا

﴿سُورَةُ ص﴾

﴿وَإِنَّمَا الْمَلَائِكَةُ﴾ قَالَ مُجَاهِدٌ أَيْ عَقِبَةُ ابْنِ أَبِي مَعْطُودٍ زَادَ السُّدِيُّ وَأَبُو جَهْلٍ وَالْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمَطْلَبِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَنْبُوتٍ أَخْرَجَهُمَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ﴿١﴾ مَا مَعْنَاهُمَا هَذَا فِي الْمَلَّةِ

الآخرة ﴿ قال محمد بن كعب يعني ملة عيسى عليه السلام وقال مجاهد ملة قريش أخرجهما ابن أبي حاتم ﴾ وقالوار بناعجل لناقطننا ﴿ قال قتادة قال ذلك أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أنس وقال عطاء النضر بن الحارث أخرجه عبد بن حميد ﴿ وهل أنك نبأ الخبيص ﴾ همام لكان أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أنس بن مالك مرفوعا بسند ضعيف ومن حديث ابن عباس موقوفاً وسماهما جبريل وميكائيل ﴿ الصافات الجباد ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن إبراهيم التيمي أنها عشرة من الف فرس ﴿ والقيناعلى كرسيه جنذا ﴾ قال ابن عباس هو الشيطان وقال قتادة أنه ما رديقال له أسيد وأخرج من طريق علي عن ابن عباس أنه صخر الجني وعن السدي أنه شيطان اسمه جقيق وروى عبد الرزاق عن مجاهد أن اسمه آصف وروى ابن جرير عنه أن اسمه أصر ﴿ انى منى الشيطان ﴾ قال نوف البكالي الشيطان الذى مس أيوب اسمه معيط أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ وقالوا مالنا لئرى رجلاً ﴾ قائل ذلك أبو جهل ويسمى من آل جال عمار وبلال وصهيب ونجباب أخرج ذلك ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد

﴿ سورة الزمر ﴾

﴿ والذى جاء بالصديق ﴾ قال قتادة هو النبي صلى الله عليه وسلم وقال السدي جبريل ﴿ وصدق به ﴾ هو النبي صلى الله عليه وسلم أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿ أليس الله بكاف عبده ﴾ قال السدي هو محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ الا من شاء الله ﴾ قال كعب الاحبار هم اثنا عشر جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت وحمله العرش ثمانية أخرجه ابن أبي حاتم وورد في ذلك حديث أنس مرفوعاً أخرجه الفريراي

﴿ سورة غافر ﴾

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن السدي أنه ابن عم فرعون وتقدم الخلاف في اسمه في سورة القصص ﴿ ويوم يقوم الاشهاد ﴾ قال زيد بن اسلم هم النبيون والملائكة والمؤمنون وقال السدي الملائكة فقط أخرجهما ابن أبي حاتم

﴿ سورة فصلت ﴾

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن ﴾ قيل ان قائلها أبو جهل ذكره ابن عساكر ﴿ ربنا أنزلنا الذين أضلنا من الجن والاناس ﴾ قال علي بن أبي طالب هما ابليس وابن آدم

الذي قتل أخاه أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ومن أحسن قولاً لمن دعا إلى الله ﴾ قال الحسن هو النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم

• (سورة شوري) •

﴿ يهب لمن يشاء آناً ﴾ قال البغوي كلوط عليه السلام ﴿ ويهب لمن يشاء ﴾ الذكور قال كابرهم عليه السلام لم تولد له أنثى ﴿ أوز وجههم ذكرانا وآناً ﴾ قال كمحمد صلى الله عليه وسلم ﴿ ويجعل من يشاء عقياً ﴾ قال كعبي وعيسى عليهما الصلاة والسلام

• (سورة الزخرف) •

﴿ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾ قال الضمالي عن ابن عباس يعنون الوليد بن المغيرة المخزومي من مكة ومسعود بن عمرو بن عبد الله الثقفي من الطائف أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن قتادة وعروة عن ابن مسعود ومن طريق العوفي عن ابن عباس حبيب بن عمرو بن عثمان الثقفي وأخرج عن مجاهد عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف ﴿ أليس لي ملك مصر ﴾ قال مجاهد الاسكندرية أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلاً ﴾ الضارب عبد الله بن الزبير

• (سورة الدخان) •

﴿ أنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾ قال عكرمة ليلة القدر أخرجه ابن أبي حاتم وقيل ليلة النصف من شعبان حكاه ابن عساكر ﴿ طعام الأثيم ﴾ قال سعيد بن جبير هو أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم

• (سورة الاحقاف) •

﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل ﴾ هو عبد الله بن سلام أخرجه الطبراني من حديث عوف ابن مالك الاصحى بسند صحيح وأخرجه ابن أبي حاتم عن سعد بن أبي وقاص ومن طريق العوفي عن ابن عباس وقاله مجاهد وعكرمة وآخرون ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه ﴾ قال ابن عساكر قيل قال ذلك بنو عامر وغلطان والسابقون أسلم وغلار وجهينة ومزينة وقيل قاله مشركو قريش حين أسلمت غفار وقيل المراد بالسابقين بلال وعمار وصهيب ﴿ والذي قال لوالديه أف لك ﴾ قال السدي نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأبيه أبي بكر وأمه آتم ومان أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج مثله عن جريح

وأخرج مجاهد انه عبد الله بن أبي بكر وأنكرت ذلك عائشة كما أخرجه البخاري عنها وقالت
 نزلت في خلال بن قلال كذا في الصحيح مكتوبا قالوا هذا عارض قال ذلك بكر بن معاوية
 مع قوم ذكره ابن عساكر عن ابن جريج قالوا صدقنا اليك نغرامن الجن أخرجه ابن أبي
 حاتم عن ابن عباس قال هم جن نصيبين وأخرج ابن مردويه عن طريق عكرمة عن ابن عباس
 انهم كانوا سبعة من اهل نصيبين ومن طريق سعيد بن جبير عنه قال كانوا تسعة وأخرج ابن أبي
 حاتم عن قتادة قال الجن الذين صرفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من الموصل وكان أشهرهم
 من نصيبين وعن زر بن حبيش قال كانوا تسعة أحدهم زوبعة وعن مجاهد أنهم كانوا سبعة
 ثلاثة من أهل حران وأربعة من أهل نصيبين حمى ومسى وشاطر وماصر والارد واينان
 والاجم وذكر السهيلي أن ابن دريد ذكر منهم خمسة شاصر وماصر ومسى وماسى والاحقب
 قال وذكريعي بن سلام وغيره قصة عمر بن جابر وقصة سرق وقصة زوبعة قال فان كانوا
 سبعة فالاحقب لقب أحدهم لاسمه واستترك عليه ابن عساكر ما تقدم عن مجاهد قال فاذا
 ضم اليهم زوبعة وسرق وكان الاحقب لقباً كانوا تسعة وفي تفسير اسمعيل بن أبي زياد هم
 تسعة سليل وشاصر وماصر والارقم والادرس وحسى ومسى وعقم وحاصر وقد أخرجه
 ابن مردويه عن طريق الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس أنهم كانوا اثني عشر ألفاً من
 خزيرة الموصل وأخرجه ابن أبي حاتم أيضاً عن عكرمة أولوا الغزم من الرسل أخرجه ابن
 أبي حاتم عن ابن زيد قال كل الرسل كانوا أولى الغزم وأخرج عن الحسن قال هم من لم نصبه
 قتنة من الانبياء وعن أبي العالية قال هم نوح وهود وارايم ومحمد رابعهم وعن سعيد بن
 عبد العزيز قال هم نوح وهود وارايم وموسى وشعيب وعن السدي قال هم الذين أمروا
 بالقتال من الانبياء وبلغنا أنهم ستة ابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد وعن ابن
 جريج قال ليس منهم سليمان ولا آدم ولا يونس ولكن اسمعيل ويعقوب وأيوب وعن
 الضحاك عن ابن عباس قال هم نوح وارايم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم

﴿سورة القتال﴾

﴿يستبدل قوما غيركم﴾ أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم فقالوا يا رسول الله ممن
 هؤلاء ففرض بيده على كف سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عندنا لثربا
 لتناولوا الرجال من الفرس

(سورة القمح)

﴿سيقول لك المخلفون من الاعراب﴾ قال مجاهد ﴿جهنم ومزينة أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن مقاتل أنهم خمس قبائل﴾ يستدعون الى قوم أولى بأس شديد ﴿قال ابن عباس هم غارس وقال عطاء غارس والروم وقال سعيد بن جبير أهل هوازن وقال الضحاك ثقيف وقال جوير مسيبة وأصحابه أخرجهما كلها ابن أبي حاتم﴾ لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ﴿أخرج ابن أبي حاتم عن السدي أنه سئل كم كان أهل الشجرة بيعة الرضوان قال كانوا ألفاً وخمسمائة وخمسة عشر﴾ وأخرج البخاري عن ابن الزبير قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال كنا زهاء ألف وخمسمائة وأخرج مسلم عن معقل بن يسار أنهم كانوا ألفاً وأربعمائة وأخرج عن أبي أوفى قال كنا يوم الشجرة ألفاً وثلاثمائة وأخرج ابن أبي حاتم من حديث سلمة بن الأكوع أن الشجرة سعة ﴿وأنابهم فصاقر يبايع﴾ قال ابن أبي ليلى قح خبير وقال السدي مكة أخرجهما ابن أبي حاتم ﴿وأخرى لم تقدر وأعليها﴾ قال ابن أبي ليلى غارس والروم أخرجه ابن أبي حاتم ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾ الآية نزلت في ثمانين من أهل مكة هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم من التنعيم ليقموا أخرجه الترمذي من حديث أنس

(سورة الحجرات)

﴿ان الذين ينادونك من وراء الحجرات﴾ نزلت في ناس من الاعراب منهم الاقرع بن حابس أخرجه احد وغيره ﴿ان جاءكم فاسق بنبأ﴾ نزلت في الوليد بن عقبة أخرجه احد وغيره من حديث الحارث بن ضرار الخزاعي ﴿قالت الاعراب آمنا﴾ هم بنو أسد أخرجه سعيد ابن منصور عن سعيد بن جبير

(سورة ق)

﴿يوم ينادى المتنادي﴾ هو اسرافيل أخرجه ابن عساكر عن يزيد بن جابر ﴿من مكان قريب﴾ قال قتادة كنا نحدث أنه ينادى من بيت المقدس من الصخرة أخرجه ابن أبي حاتم

﴿سورة الذاريات﴾

﴿ضيغابراهيم﴾ قال عثمان بن حصن ﴿كانوا أربعة من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل أخرجه أبو نعيم﴾ وبشروه بسلام عليم ﴿قال مجاهد هو اسمعيل

مضعفات الأقران (٣٩) سورة النجم (الى) الحديد

أخرج ابن أبي حاتم وقال الكرماني بعد حكايته أجمع المفسرون على أنها ساقية ﴿ فأنخرجنا من كان فيها من المؤمنين ﴾ قال مجاهد لوط وابنته وقال سعيد بن جبير كانوا ثلاثة عشر وقال قتادة أهل بيته أخرجهم ابن أبي حاتم

﴿ سورة النجم ﴾

﴿ والنجم ﴾ قال مجاهد النذر يا وقال السدي الزهرة وقيل هو رجل وقيل محمد صلى الله عليه وسلم حكاه الكرماني ﴿ علمه شديد القوى ﴾ قال الربيع والسدي هو جبريل أخرجهم ابن أبي حاتم ﴿ فأوحى إلى عبده ﴾ قال ابن عباس هو محمد صلى الله عليه وسلم وقال الحسن هو جبريل أخرجهم ابن أبي حاتم ﴿ أفرأيت الذي نوى ﴾ قال السدي هو العاصم بن عاتق وقال مجاهد الوليد بن المغيرة أخرجهم ابن أبي حاتم

﴿ سورة القمر ﴾

﴿ يوم يدع الداعي ﴾ و ﴿ في يوم نفس مضى ﴾ قال زر بن حبیش يوم الأربعاء أخرجهم ابن أبي حاتم ﴿ فنادوا صاحبه ﴾ هو قدار بن سالف ويقب بالاجر

﴿ سورة الرحمن ﴾

﴿ ولن خاف مقامه جنتان ﴾ أخرج ابن أبي حاتم عن ابن شاذان وعطاء انه انزل في أبي بكر

﴿ سورة الواقعة ﴾

﴿ والسابقون السابقون ﴾ قال محمد بن كعبهم الانبياء زاد مجاهد واتباعهم وقال ابن عباس يوشع بن نون سبق الى موسى ومؤمن آل ياسين سبق الى عيسى وعلى بن أبي طالب سبق الى النبي صلى الله عليه وسلم أخرج ذلك ابن أبي حاتم ﴿ وتنتقم فيالانتمون ﴾ قال بعضهم في حواصل طير تكون يبرهون كأنها الزرازير أخرجهم ابن أبي حاتم

﴿ سورة الحديد ﴾

﴿ فضرِب بينهم بسور ﴾ قال مجاهد هو الحجاب الذي في جورة الاعراف وقال قتادة حائط بين الجنة والنار أخرجهم ابن أبي حاتم ﴿ الغرور ﴾ هو الشيطان ﴿ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه ﴾ قال ابن حزم هو النبي صلى الله عليه وسلم أخرجهم ابن أبي حاتم

﴿ سورة المجادلة ﴾

﴿ لقد سمع الله قول التي تجادل في زوجها ﴾ هي خولة بنت ثعلبة وزوجها هو أوس بن الصامت كما في المستدرک عن عائشة وعن ابن أبي حاتم عن أبي العالية خولة بنت دليج ﴿ ألم ترائي الذين نهوا عن النجوى ﴾ هم اليهود ﴿ ألم ترائي الذين تولوا قوما ﴾ الآية قال السدي بلغنا أنها نزلت في عبد الله بن نفيل من المنافقين أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ لا تعبد قوما يؤمنون ﴾ الآية أخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال لو كان أبو عبيدة جبالا سلقته قال سعيد وفيه نزلت هذه الآية حين قتل أباه يوم بدر وقال ابن عساکر روى ابن بطيس عن ابن عباس أن الآية عنى بها جماعة من الصحابة فقوله ﴿ ولو كانوا آباءهم ﴾ يريد آباء عبيدة لأنه قتل أباه يوم أحد ﴿ أو أبناءهم ﴾ يريد آباء بكر لأنه دعا ابنه للبراء يوم بدر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة ﴿ أو إخوانهم ﴾ يريد مصعب ابن عمرو قتل أخاه أبا هريرة يوم أحد ﴿ أو عشيرهم ﴾ يريد عليا ونحوه ممن قتلوا عشايرهم

﴿ سورة الحشر ﴾

﴿ أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ هم النصير ﴿ لا أول الحشر ﴾ قال ابن عباس هو الشام أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ من أهل القرى ﴾ قال مقاتل يعنى قرية النصير وخيبر أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ إذ قال للإنسان اكفر ﴾ هو رصيما العابد ذكره ابن كثير

﴿ سورة الممتحنة ﴾

﴿ ومن يفعلهم منكم ﴾ نزلت في حاطب بن أبي بلعة ﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ﴾ قال ابن شهاب نزلت في جماعة منهم أبو سفيان أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ﴾ نزلت في قبيلة أم أسامة بنت أبي بكر كما في المستدرک ﴿ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ﴾ أخرج الطبراني عن عبد الله أنها نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب أنه بلغه أنها نزلت في أمية بنت بشر أم أبي حسان بن الدحداح وعن مقاتل أنها نزلت في سعيدة امرأة صفى بن الوهاب ﴿ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار ﴾ قال الحسن نزلت في أم الحكم بنت أبي سفيان ارتدت فزوجها رجل ففسى وفي امرأة من قريش ارتدت فأسلمت مع قتيب حين أسلموا أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ لا تتولوا قوما غضب الله عليهم ﴾ قال ابن مسعود هم اليهود والنصارى

أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة الجمعة ﴾

﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ أخرجه البخارى عن ابى هريرة مرفوعا انهم قوم سلبان
واخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال هم الاعاجم

﴿ سورة المنافقون ﴾

﴿ لا تتفقوا على من عند رسول الله ﴾ و ﴿ لن رجعنا الى المدينة ليعرضن الاجرمها الاذل ﴾
القائل عبد الله بن ابى بن ساول كما أخرجه البخارى وغيره عن زيد بن ارقم

﴿ سورة التحريم ﴾

﴿ لم تحرم ما أحل الله لك ﴾ هى سريته مارية كما أخرجه الحاكم والتساقى من حديث أنس
والبزار من حديث ابن عباس والطبرانى من حديث ابى هريرة والضياء فى المختارة من حديث
عمر ﴿ واذا أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا ﴾ هى حفصة وهو تحريم مارية كما فى حديث
ابى هريرة وعمر ﴿ فلما تبأت به ﴾ أخبرت به كما فى الاحاديث المذكورة ﴿ عرف بعضه
وأعرض عن بعض ﴾ قال مجاهد الذى عرف أمر مارية وأعرض عن قوله ان ابالك وأباها
يليان الناس بعد غفلة أن يفشو أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ان تتوب الى الله ﴾ ﴿ وان نظاهرا ﴾ هما
عائشة وحفصة كما فى الصحيح عن عمر لما سأله ابن عباس ﴿ وصالح المؤمنين ﴾ قال صلى الله
عليه وسلم أبو بكر وعمر أخرجه الطبرانى فى الاوسط من حديث ابن مسعود وأخرجه أيضا عن
ابن عمر وابن عباس موقوفوا أخرجه ابن أبي حاتم مثله عن الضحاك وغيره وأخرج عن سعيد
ابن جبيرة قال نزلت فى عمر خاصة ﴿ امرأة نوح ﴾ والهة ﴿ وامرأة لوط ﴾ والعة

﴿ سورة ن ﴾

﴿ ولا تطع كل حلاف ﴾ الآيات قال السدى نزلت فى الاخنس بن شريق وقال مجاهد فى
الاسود بن عدينفوث أخرجهما ابن أبي حاتم وقيل فى الوليد بن المغيرة حكاه الصكرمانى
﴿ أصحاب الجنة ﴾ كانت بصر وان قرية باليمن ينهاو بين صنعاء مائة أميال أخرجه ابن أبي
حاتم عن سعيد بن جبيرة ﴿ أن اغدوا على حوثكم ﴾ قال مجاهد كان غنيا أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة الحاقة ﴾

﴿ ومائة أيام ﴾ قال الربيع بن أنس كان أولها الجمعة أخرجه ابن أبي حاتم ﴿ ويحمل هرثمة
(٦٩ - مفحمان)

ربك ﴿ الآية أخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال لم يسم من حمله العرش إلا اسرافيل قال ومكائيل ليس من حمله العرش وأخرج عن أبي الزاهرية قال أنبت أن لبنان أحد حمله العرش الثمانية يوم القيامة وذو كريح بن سلام قال بنى أن روقيل من حمله العرش

﴿ سورة المعارج ﴾

﴿ سأل سائل ﴾ قال ابن عباس هو النضر بن الحارث أخرج ابن أبي حاتم وقيل هو محمد وقيل هو نوح عليهما الصلاة والسلام حكاهما الكرماني

﴿ سورة نوح ﴾

﴿ اغفر لي ولوالدي ﴾ يعني والده وجدته أخرج ابن أبي حاتم واسم أبيه ملك بوزن ضرب وجدته متوشلح بفتح الميم وتشديد المثناة الفوقية المضمومة بعدها واو ساكنة وفتح الشين الموحدة واللام بعدها خاء موحدة

﴿ سورة الجن ﴾

﴿ سفيها ﴾ قال مجاهد هو ابليس أخرج ابن أبي حاتم

﴿ سورة المدثر ﴾

﴿ ذرني ومن خلقت وحيدا ﴾ أخرج الحاكم عن ابن عباس أنها زلت في الوليد بن المغيرة ﴿ وبين شهودا ﴾ قال أبو مالك وسعيد بن جبيرة كانوا ثلاثة عشر أبنا أخرج ابن أبي حاتم

﴿ سورة القيامة ﴾

﴿ فلا صدق ولا صلى ﴾ الآيات قال مجاهد وغيره زلت في أبي جهل أخرج ابن أبي حاتم

﴿ سورة الإنسان ﴾

﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ قال قتادة هو آدم أخرج ابن أبي حاتم

﴿ سورة الرسائل ﴾

أخرج ابن أبي حاتم قال ﴿ الرسائل ﴾ الملائكة تنوع عن أبي صالح أنه قال في ﴿ النافرات والنفارات والمفتيات ﴾ الملائكة

﴿ سورة عم ﴾

﴿ ويقول السكابر باليتي كنت ترابا ﴾ قال أبو قاسم بن حبيب رأيت في بعض التفاسير أن

الكافر هنا إبليس ذكره ابن عساكر

﴿سورة النازعات﴾

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي صالح أنه قال في ﴿النازعات والناشطات والساجعات والساقبات والمندبرات﴾ الملائكة ﴿بالساهرة﴾ قال عثمان بن أبي العاتكة بالسفع الذي بين جبل أريحا وجبل حسان أخرجه ابن أبي حاتم وقال وهب بن منبه هي بيت المقدس أخرجه البيهقي في البعث وقال ابن عساكر هي أرض الشام وقيل جبل بيت المقدس وقيل جهنم ﴿تكال الآخرة والأولى﴾ هي قوله ما علمت لكم من إله غيري قال عكرمة وعبد الله بن عرفة وكان بين الكلمتين أربعون سنة أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة عبس)

﴿الاعمى﴾ هو عبد الله بن أم مكتوم كما أخرجه الترمذي والحاكم عن عائشة ﴿أما من استغنى﴾ هو أمية بن خلف أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة عن مجاهد وأخرج من وجه آخر عن مجاهد أنه عتبة بن ربيعة وأخرج من طريق العوفي عن ابن عباس أنه عتبة وأبو جهل والعباس بن عبد المطلب

(سورة التكاوير)

﴿النفيس الجواز الكس﴾ أخرجه ابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب قال هي خسة أعمى رجل وعطارد والمشتري وبهرام والزهرة ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرهم وأخرج عن ابن مسعود قال هي بقرا الوحش وعن سعيد بن جبيرة قال هي الظباء ﴿أنه لقول رسول كريم﴾ قال الفصحاء والريبع والسدي وغيرهم جبريل أخرجه ابن أبي حاتم وقال آخرون هو محمد صلى الله عليه وسلم

﴿سورة البروج﴾

أخرج ابن جرير عن أبي هريرة مرفوعا ﴿اليوم الموعود﴾ هو يوم القيامة ﴿وشاهد﴾ هو يوم الجمعة ﴿ومشهد﴾ يوم عرفة وقال النضى شاهد يوم العرس وقال مجاهد آدم وقال الحسن والحسين شاهد محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال الشاهد محمد والشهود يوم الجمعة ﴿أصحاب الأخدود﴾ أخرجه ابن أبي حاتم من طريق قتادة قال كنا نحدث أن عليا قال هم أناس كانوا يمدونهم في الآبار وأخرج من طريق

الحسن عنه قال هم الحبشة

﴿ سورة الطارق ﴾

﴿ النجم ﴾ قيل زحل وقيل الثريا حكاه ابن عساكر والله تعالى أعلم

﴿ سورة الفجر ﴾

أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ﴿ الفجر ﴾ المحرم وهو فجر السنة ﴿ وليل عشر ﴾ هي عشر الاضحية كما أخرجه احمد والنسائي عن جابر مرفوعا وأخرجه ابن أبي حاتم عن طريق ابن عباس وأخرج من طريق عنه أيضا انه العشر الأواخر من رمضان ﴿ فأما الانسان ﴾ الآيات قال ابن جرير نزلت في أمية بن خلف أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة البلد ﴾

﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ قال ابن عباس هو مكة أخرجه ابن أبي حاتم

﴿ سورة الشمس ﴾

﴿ اذ انبعث أشقاها ﴾ هو قدار وقال الفراء والكلبي هما رجلان قدار بن سالف ومصدع ابن دهر ولم يقل أشقيها للفاصلة

﴿ سورة الليل ﴾

﴿ الأشقي ﴾ أمية بن خلف أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن مسعود ﴿ الاتقي ﴾ أبو بكر الصديق كما في أحاديث في المستدرک وغيره

﴿ سورة التين ﴾

أخرج ابن أبي حاتم عن كعب قال ﴿ التين ﴾ دمشق ﴿ والزيتون ﴾ بيت المقدس وعن قتادة التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون جبل عليه بيت المقدس وعن الربيع جبل عليه التين والزيتون وعن محمد بن كعب التين جبل أعصاب الكهف والزيتون مسجد إيليا ومن طريق العوفي عن ابن عباس التين مسجد نوح الذي على الجودي وعن عكرمة في هذا عشرون قولاً ﴿ البلد الأمين ﴾ مكة وأخرج ابن عساكر عن عمر بن الدرفش الصنابى قال والتين مسجد دمسا وكان بستانا للهود عليه الصلاة والسلام فيه تين والزيتون مسجد

﴿ سورة العلق ﴾

﴿ كلان الانسان ليطغى ﴾ الى آخر السورة نزلت في ابي جهل والله اعلم

﴿ سورة القدر ﴾

فيها اقوال كثيرة تزيد على الأربعين وحاصلها اقوال عشر ليالي العشر الأخير وليله اول الشهر ونصفه والسابعة عشرة وثلاثة تليها ونصف شعبان وقيل بالأهام والتنقل كل عام في كل رمضان وفي كل السنة فلهذه عشرة اقوال

﴿ سورة المعزة ﴾

اخرج ابن ابي حاتم عن عثمان بن عمر قال مازلنا نسمع ان ﴿ ويل لكل همزة ﴾ نزلت في ابي ابن خلف واخرج عن السدي انها نزلت في الاخنس بن شريق واخرج عن مجاهد في جميل ابن فلان وعن جرير قال قال ناس انه الوليد بن المغيرة

﴿ سورة الفيل ﴾

﴿ اصحاب الفيل ﴾ قال سعيد بن جبير هو ابو البكيشوم اخرج ابن ابي حاتم واخرج عن ابن جرير عن قتادة ان قائد الجيش اسمه ابرهة الاثرم من الحبشة ﴿ طيرا ابابيل ﴾ اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد وعكرمة وغيرهما العنقاء

﴿ سورة قريش ﴾

﴿ رحلة الشتاء ﴾ الى اليمن ﴿ والصيف ﴾ الى الشام اتى

﴿ سورة الكوثر ﴾

فسر ﴿ الكوثر ﴾ في الاحاديث الصحيحة المتواترة بأنه نهر في الجنة ﴿ ان شئتك ﴾ قال ابن عباس هو ابو جهل وقال عطاء هو ابو لهب وقال عكرمة العاصي بن وائل وفي رواية عن ابن عباس كعب بن الاشرف وقال شعر بن عطية عتبة بن ابي معيط اخرج ذلك ابن ابي حاتم

﴿ سورة الكافرون ﴾

نزلت في الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والاسود بن المطلب وامية بن خلف كما اخرج ابن

مفحّمات الأقران (٤٦) سورة تبت سوا الفلق والناس

ابن حاتم عن سعيد

(سورة تبت)

(ابن لهب) اسمه عبد العزى *(وامرأته)* هي أم جميل العوراء بنت حرب اخت ابن سفيان
صخر بن حرب وقال ابن دحية في التنوير اسمها العوراء كذا في مسند الجدي وقيل اسمها
اروى انتهى

(سورة الفلق)

(عاسق اذا وقب) فسر في حديث مرفوع بالقمر اذا طلع اخرجته الترمذى من حديث
عائشة وقال ابن شهاب هو الشمس اذا غربت وقال ابن زيد الثريا اخرجهما ابن ابى حاتم
(الغنائى فى العقد) بنات لبيد بن الاعصم انتهى

(سورة الناس)

(الخناس) هو الشيطان كما اخرجته ابن جرير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
والله اعلم

ثم كتاب مفحّمات الأقران

وبليه كتاب فتح المنان ببيان الرسل التى فى القرآن

للعامة الفاضل سيدى احمد

السجائى رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الأول الآخر * الذي أرسل المرسلين وجعل لهم محمداً مبداً وآخر * أصلى واسلم عليه وعليهم أجمعين * وعلى سائر الملائكة وآله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين *
 * أما بعد * فيقول الفقير إلى مولاه القدير أحمد فضل الشيخ أحمد السجاعي هذا شرح لطيف للآيات التي نظمها في ذكر الرسل التي وقعت في القرآن العظيم وترتيبهم على حسب ما ذكره الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه التفسير والالتقان (وسميته) فتح المنان ببيان الرسل التي في القرآن وقد قلت بعد البسملة والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا أرحمة الرسل *
 * مشاهير رسل في القرآن ترتبوا * فآدم وأولاهم فنوح على الولا *

(مشاهير رسل) يسكون السين لغة في ضمها جمع رسول وهو أنساذ كر بعشه الله تعالى للخلق ليبلغهم ما أوصى إليه وقد اختلف في عدد المرسلين فقيل ثلاثمائة وثلاثة عشر وقيل أربعة عشر وقيل خمسة عشر وهذه العدة قد جمعها هم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأجل الكبر لأن فيها ثلاث مفايات إذا الحرف المشددة بجر فـين ولفظ ميم ثلاثة أحرف فجعلها مائتان وسبعون ولفظ دال بخمسة وثلاثين ثم لفظ حان كان بألف مقصورة فتسعة وان مددته قلت حاء بالهمز فبشرة على اختلاف الأقوال المتقدمة وقد نظمت ذلك قلت

إن شئت عند رسل كلها جمعها * محمد سيد الكونين من فضلا

خذ لفظ ميم ثلاث ثم حاولنا * وإلى بعد عدد المرسلين عدا

قال الشمس ابن الرملي في أممه الكرم إشارة إلى أن جميع الكليات الموجودة في المرسلين موجودة فيه (في القرآن) بحدف الهمزة كما قرئ به في السبع (ترتبوا فآدم) أبو البشر (أولاهم) تأنيث أول أي أول الرسل وجاز التأنيث نظر إلى أن الرسل بمعنى الجماعة وآدم وزنه إفعال مشتق من الألفة عاش تسعمائة وستين سنة وقال النووي رحمه الله تعالى في تهذيبه أشهر في كتب التواريخ أنه عاش ألف سنة (فنوح) قال الكرماني رحمه الله تعالى معناه بالمرئانية الساكن وقال الحالكسمي نوحاً لكثرة بكائه على نفسه وأمه عبد الغفار وكان بينه وبين آدم عليه الصلاة والسلام ألف ومائتا سنة * وروى الطبراني عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أول الأنبياء قال آدم قلت ثم من قال نوح وبينهما عشرة

قرون وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان بين إدريس وبين نوح الف سنة وبعث نوح لاربعين سنة ومكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما وعاش بعد الطوفان ستين سنة رواه الحاكم (على الولا) اشارة الى انه هو التالي والتابع له ولم يكن بينهما شيء على ما سياتي في
 * وادريس مع خلف كذا ابراهيم يلي * وولد له اسماعيل واسحق ا كلا *

قوله (وادريس مع خلف) اى اختلاف في أهما أول قال الحاكم وأ كذا الصحابة على ان نوحا أول وقال ابن اسحق كان ادريس أول بني آدم أعطى النبوة ولفظه سر ياتي وقيل عربي مشتق من الدراسة لكثرة درسه الصف ذكرا ابن قتيبة انه رفع الى السماء وهو ابن ثلثمائة وخمسين سنة (كذا ابراهيم) بسكون الموحدة وفتح الراء لغة في ابراهيم وهو اسم سر ياتي معناه أب رحيم وقيل مشتق من البرهمة وهي شدة النظر قال ابن اسحق ولد على رأس ألفي سنة من آدم وبينه وبين نوح عشرة قرون وقال ابن الأثير الف ومائة واثنتان واربعون سنة وعاش مائة وخمسة وسبعين سنة وقيل مائتين (يلي) اى يتبع من تقدمه (وولد) بضم الواو وسكون اللام لغة في ولد بفتحين (له) اى لابراهيم (اسمعيل) بلام أخوه بالتون ايضا عاش مائة وثلاثين وقيل وسبعاً وثلاثين وكان له حين مات ابوه تسع وثمانون (واسحق) أخوه ولد بعده بأربع عشرة سنة وعاش مائة وثمانين سنة قيل معناه بالعبرانية الضحاك * فائدة * الصبح عند الجمهور ان الذبح هو اسماعيل والحق ان الخليل عليه الصلاة والسلام لم يمر السكين على محله من ابنه لنسخه قبل التحكن منه لقوله سبحانه وتعالى وفديناه بذبح عظيم كما ذكره الجلال المحلى رحمه الله تعالى في شرح جمع الجوامع وان خالف في تفسيره فقال في قوله سبحانه وتعالى وتله للجبين صرعه وأمر السكين عليه فلم تعمل شيأ يمانع من القدرة الالهية قال العلامة الخطيب الشريني رحمه الله تعالى في شرح جمع الجوامع وهذا مذهب اعترأى فيلنذر من الخطباء الجهلة يقولون ذلك في خطبهم (اكلا) اى اسماعيل واسحاق أى تمت لهما المحاسن كغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام

* ومن نسله يعقوب ويوسف نجله * ولوط ابن الاخ لابرهم ياذوى العلا *

(ومن نسله) اى من ولد اسحاق (يعقوب) عاش مائة واربعين سنة (ويوسف) بتثنية السين مع الواو والهمز ففيه ست لغات عاش مائة وعشرين سنة (نجله) اى ولده يعقوب عليه الصلاة والسلام (ولوط ابن الاخ) بتشديد اللام لغة في تخفيفها كما في القاموس (لابرهم) تقدم انه لغة في ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقيل ان لوطا عليه الصلاة والسلام أخوه

سارة (يا ذوى اى اصحاب العلا) بفتح العين اى الشرف وبضمها اى المرتبة العليا
 * وهو دأتى من نسل نوح وبينهم * ثمان مئتين من سنين قدامجلا *
 (وهود) قال كعب كان اشد الناس با دم (أتى من نسل نوح وبينهم) اى نوح وهو دواجمع
 للمنظيم أو بناء على ان اقل الجمع اثنان (ثمان) قال فى القاموس وثمان كيان عدد وليس ينسب
 أو فى الاصل منسوب الى الثمن لأنه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فصولا أو لها انهم
 يغيرون فى النسب وحذفوا منها احدى ياء النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب
 الى اليمين فثبتت ياءه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة وتسقط
 مع التنوين عند الرفع والجرح وتثبت عند النصب واما قول الاعشى

فلقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فكان حقه ثمانى عشرة وانما حذفت على لغته من يقول طوال الايد وقال الانصافى فى شرح
 ألفية ابن مالك فى ثمان اذار كبت أربع لغات فتح الباء وسكونها وحذفها مع كسر النون
 وقصرها ومنه قوله * ولقد شربت ثمانيا *

البيت وقد تحذف ياءها ايضا فى الافراد ويجعل اعرابها على النون كقوله

لثمانيا أربع حسان * وأربع فخرها ثمان

وهو مثل بعض قراءة القراء وله الجوار بضم الراء انتهى ومثل جوار ثمان شناح رباح قال فى
 القاموس وحل وقرس رباح ورباح اى بالنقص فيعرب بجر كات مقسدة وبالتمام فيعرب
 بجر كات ظاهرة ثم قال ولا نظير لها سوى ثمان وشناح وجوار وجوار انتهى وقد نظمت
 ذلك فقلت

رباع ثمان جوار شناح * عن العزب جاءت بنقص صحاح

انتهى وهو مضاف الى (مئتين) بالجر كمين ومثل قوله (من سنين قدامجلا) ذلك وعاش أربع مائة
 سنة وأربع مئتين

* كذا صالح من بين هود وبينه * فقل مائة كالزهر فاعلمه تعقلا *

(كلها صالح) من نسل نوح (من بين هود وبينه فقل مائة) من السنين (كالزهر) بفتح
 الزاى أى نور النبات (فاعلمه تعقلا) وعاش مائتين وثمانين سنة ذكره فى التعبير وذ كرفى
 الاقنان نقلا عن الامام النووى رحمه الله تعالى انه بعثه الله الى قومه فأقام فيهم عشرين سنة
 ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة انتهى وقد ذكر الامام السيوطى فى الاتقان انه لم يكن

بين نوح و ابراهيم عليهما الصلاة والسلام نبي الاهدود وصالح عليهما الصلاة والسلام فهما قبل ابراهيم و بعد نوح

﴿وشعيب يلي قل ثم موسى قرينه﴾ * اخوه وذا هارون في الناس بجلا *

(وشعيب يلي) قال ابن اسحاق وهو ابن ميكائيل وقيل غير ذلك قال في الاتقان ورايت بخط النووي رحمه الله تعالى ان ميكائيل بن يشجب بن مدين بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام انتهى (قل ثم موسى) اي ابن عمران سمي بذلك لانه القى بين حجر وماء فاما بالقبطية مو والشجر ساعاش مائة وعشرين سنة ووينه وبين ابراهيم خمسمائة وخمس وستون سنة وقيل سبعمائة سنة (قرينه) خبر مقدم (أخوه) مبتدأ مؤخر اي أخوه مقارن ومساو له في النبوة (وذا) أخوه (هارون) وهو شقيقه وقيل لانه فقط وقيل لايه فقط وكان أطول منه وكان فيصاحدا مات قبل موسى وكان قد ولد قبله بسنة قيل معناه بالعبرانية المحب وفي حديث الأسراء قتل ياجوجيل من هذا قال المحب في قومه هارون (في الناس بجلا) اي عظماء عند الناس لتعظيم الله لهما

﴿وجدهما يعقوب داود بعدهم﴾ * سليمان نجل حاز فضلا بجلا *

(وجدهما) اي الاعلا (يعقوب) عليه الصلاة والسلام (داود بعدهم) اي بعد من ذكر وهو من نسل يعقوب ايضا وبنه وبين موسى خمسمائة وتسع وستون سنة وقيل تسع وسبعون وعاش مائة سنة (وسليمان نجل) لداود عاش نيفا وخسين سنة وبنه وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا قبل الف وسبعمائة سنة (حاز فضلا بجلا) اي عمنما من ينال فقد قال كعب رضي الله تعالى عنه كان ايض جسيما وسبا وضيئا جيلنا خاشعا متواضعا وكان أبوه يشاوره في كثير من اموره مع صغر سنه لوفور عقله وغلمه

﴿وأيوب فاعلم ثم ذوالكفل يونس﴾ * والياس من نسل هارون فاعقلا *

(وأيوب فاعلم) قال ابن اسحاق رحمه الله تعالى الصحيح انه كان من بني اسرائيل ولم يصح في نسبه شيء الا ان اسم ابيه ايض وحكي ابن عساكر ان امه بنت لوط عليه الصلاة والسلام وان اياه بمن آمن بابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فكان قبل موسى وقال ابن ابي خيثمة كان بعد سليمان وروى الطبراني ان مدة عمره ثلاثا وستين سنة (ثم ذوالكفل) بكسر الكاف قيل هو ابن ايوب عليه الصلاة والسلام في المستدرک عن وهب رضي الله عنه ان الله تعالى بعث بعد ايوب ابنه بعشر سنين ابن ايوب نبي وسماه ذوالكفل وامره بالدعاء الى توحيد

فكان مقبياً بالشام حتى مات وعمره خمس وسبعون سنة وفي الجانب للسكرماني رحمه الله تعالى قيل الياس وقيل هو يوشع بن نون وقيل هونى اسمه ذوالكفل وقيل كان رجلاً صالحاً تكفل بأمور فرى بها وقيل هوز كريا في قوله سبحانه وتعالى وكفها زكريا أتتني وقال ابن عساكر قيل هونى تكفل الله له في عمله بضعف عمل غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقيل لم يكن نبياً وإن اليسع استخلفه فتكفل له أن يصوم النهار ويقوم الليل وقيل إن يصلى كل يوم مائة ركعة وقيل هو اليسع وإن له اسمين (ويونس) هو ابن متى بضع الميم وتشديد الراء الفوقية مقصورة وقع في تفسير عبدالرازق أنه اسم أمه قال العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى وهو مردود جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه في الصحيح نسبة إلى أبيه قال فهذا أصح قال ولم اقف في شيء من الاخبار على اتصال نسبه وقيل أنه كان في زمن ملوك الطامق من الفرس وفي يونس عليه الصلاة والسلام ست لغات تثليث النون مع الهمز وعنده (والياس) بهمزة قطع اسم عبراني وقتل زيد آخره ياء ونون في قوله سبحانه وتعالى سلام على الياسين كما قال في ادريس ادراسين ومن قرأ آل يس فقيل المراد آل محمد صلى الله عليه وسلم قال وهب بن الياس عمر كاهن الخضر وأنه يبق إلى آخر الدنيا انتهى وهو (من نسل لهارون) اخ موسى عليه الصلاة والسلام (فاعقلا) بنون التوكيد الخفيفة المتقلبة الفا

﴿ واليسع ذاك المكرم يافى ﴾ * وقيل زكريا أب يحيى لقد علا ﴿

(واليسع ذاك المكرم يافى) قيل هو اعجمي وقيل عربي منقول من الفعل من وسع يسع (وقيل زكريا) بالقصر لغة في الممدود وهو ما قرئ في السبع ويقال زكري بن تشديد الياء وتخفيفها وذلك كقولهم فيه خمس لغات وهو اسم اعجمي كما في الاتقان كان من ذرية سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وتقل بعد قتل ولده وكان له يوم بشر بولده اثنتان وتسعون سنة وقيل تسع وتسعون سنة وقيل مائة وعشر ون سنة (اب يحيى) ابن خالته عيسى عليه الصلاة والسلام ولقد قيل عيسى بستة أشهر ويحيى اسم أعجمي وقيل عربي قال الواحدي وعلى القولين لا ينصرف قال الكرماني رحمه الله تعالى وعلى الثاني اعجمي لأنه أحياء الله تعالى بالآيمان وقيل لأنه حي بهرحم أمه وقيل لأنه استشهد والشهداء أحياء وتشديد الباء في أب لغة في الخفف كما في الصباح (لقد علا) أي ارتفع شأنه

﴿وعيسى وقل طه انقسام رسولنا * عليهم صلاة مع سلام تنزلا﴾
 (وعيسى) اسم عربي أوسرياني وهو ابن مريم عليها السلام بنت عمران خلقه الله تعالى بلا أب وكانت مدة حملها ساعة وقيل ثلاث ساعات وقيل ستة أشهر وقيل ثمانية وقيل تسعة ولها
 عشر سنين وقيل خمسة عشر ورفع إلى السماء وفي أحاديث أنه ينزل ويقتل الدجال ويتزوج
 ويولده ويحج ويكث في الأرض سبع سنين ويدفن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
 الصحيح أنه ربه أحر كما خرج من ديماس أي حرام وكان بينه وبين موسى عليها الصلاة
 والسلام ألف وتسعمائة وخمس وعشرون سنة وبين مولده والهجرة ستاً وثلاثين سنة
 (وقل طه انقسام) النبيين قال الشمس الرمي رحه الله تعالى والأنبياء عليهم الصلاة والسلام مائة
 ألف وأربعة وعشرون ألفاً انتهى وقد استخرج بعضهم هذه العدة من اسم محمد صلى الله
 عليه وسلم وقد تطلعت كيفية ذلك فهاهنا

إذا رمت أعداد النبيين خذا * فذلك يأتي من محمد ذي العلا
 ليه خذ إذا بجان حكاية * ودال بها عدد لعشرين أكلا
 وفي مثلها فاضرب وفي عقدي سلنا * ثلاث مئين بعد عشر تأصلا
 فذامائة مع أربع كلها أنت * ألوا كذا عشرون ألفا على الولا
 وأفضلهم أولو العزم والأرجح في ترتيب أفضلية أولي العزم ما قطعه بعضهم رحه الله تعالى بقوله
 محمد إبراهيم موسى كليمه * فميسى فنوح هم أولو العزم فاعلم
 ﴿فائدة﴾ نص الصانع على أن أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كلها أعجمية إلا أربعة محمد
 وصالح وشعيب باتفاق وهو دلي على الأصح وقيل آدم بل من هود فهي عربية منصرفة ولا يفتي
 أن أسماء الأنبياء الأعجمية غير منصرفة إلا ثلاثة نوح. ولوط. وشيث. وقد جمع بعضهم
 ما ينصرف من أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أعجميا وغيره في قوله

نذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا * وهو دا ولوطا ثم شيثا محمد

وهو (رسولنا) محمد صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول عام الفيل
 وبعث صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين على رأس أربعين سنة وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهاجر
 إلى المدينة في شهر ربيع وتوفي في سنة إحدى عشرة من الهجرة في ربيع الأول اليستين خلثا
 منه وقيل لاثني عشر منه ﴿فائدة﴾ أخرج ابن حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 أنه قال لم يكن لأحد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اسمان إلا عيسى ومحمد صلى الله عليهما

وسلم سعى محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن العظيم بأسماء كثيرة منها محمد وأحمد ذكره في الاتقان (عليهم) أي الرسل (صلاة) أي رحمة مقرونة بتعظيم (مع سلام) أي طيب تحية وتكريم من الله عز وجل (تنزلا) أي دائماً

✽ اغاد لنا تغيير حبر مغنم * هو الحافظ الاسيوط ذو الفضل في الملا ✽

(أفادنا) أي لجميع المتقدم (تغيير) اسم كتاب تأليف (حبر) بكسر الحاء وفتحها أي عالم (مغنم) كعظم وزناو معنى 'هو الحافظ' في فن الحديث الامام جلال الدين (الاسيوط) بضم الهمزة وحذف ياء النسبة تصغيراً قرينه من قرى الصعيد (ذو الفضل) الشهير (في الملا) أي الناس قال العلامة المحقق ابن علان الصديقي رحمه الله تعالى في شرح نظم الخصائص قد ترجم العلامة السيوطي نفسه في كتاب حسن المحاضرة وانه رحمه الله تعالى ولد بعد المغرب ليلة الأحد في أول ليلة من شهر رجب الاصب سنة تسع بتقدم التاء الفوقية وأربعين وثمانمائة وذكر الداودي انه توفي سنة ثلاث عشرة وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمه واسعة اه ✽ خاتمة ✽ نسأل الله سبحانه وتعالى حسناتها بجميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اجالا فيا ورد مجلا وتفضيلا فيا ورد بهم كذلك ومما جاء به التفصيل هؤلاء المذكورون فقد ورد بهم القرآن المجيد تفصيلا فن أنكر واحدا منهم بعد أن علمه كفر والعباد بالله تعالى وقد نظمت أسماءهم على ترتيب المتقدم قلت

لقد أوجبوا عرفان رسل مفضلا * عليهم سلام بالصلاة مصحوب
وهم آدم نوح وادريس ابرهم * كذلك اسماعيل اسحاق يعقوب
ويوسف لوط هود اعلم وصالح * شعيب وموسى ثم هارون محبوب
وداود فاحفظ مع سليمان نجله * وأيوب ذوالكفل ويونس محسوب
والياس أيضا واليسع وكذا ذكر * وعيسى ويحيى ثم يس مطلوب
اتهى وقد تقدم ان ذكر بوزن قملفة في ذكر يا عليه الصلاة والسلام والله سبحانه وتعالى أعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
✽ فائدة ✽ في لغات ابراهيم . ويوسف . ويونس . عليهم الصلاة والسلام وقد نظمتها بعضهم
رحمه الله تعالى بقوله

لقد جاء ابراهيم بالياء والألف * وبالواو والتثنية في الحذف قد وصف
ويونس ثلثا مثل يوسف * مع الهمز والابدال فاحفظ كما عرف

﴿ فائدة ﴾ قال المفسرون اعطى الله سبحانه وتعالى يعي عليه الصلاة والسلام العلم بكتاب الله تعالى في حال صباه وقال ابن معمر كان يعي ابن سنتين أو ثلاث سنين فقال له المنيان لم لا تلعب معنا فقال ما للعب خلقت وقال مجاهد رضى الله تعالى عنه كان طعام يعي العدى وكان يبكى من خشية الله عز وجل حتى اتخذ الدمع مجرى في خده وكان يأكل مع الوضوء لئلا يخالط الناس وحكى الطبرى عن وهب ان موسى عليه الصلاة والسلام كان يتظلل بعريش وبأكل في نقرة حجر ويكره منها اذا اراد ان يشرب كما تكسر ع الدابة تواضع الله عز وجل بما اكرمه من كلامه انتهى والله سبحانه اعلم بالصواب ﴿ قال بعضهم ﴾

حتم على كل ذى التكليف معرفة * بانبياء على التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية * وعشرة وتبقى سبعة وهو
ادريس هود شعيب صالح وكذا * ذو الكفل آدم بالخيار قد خفوا

تم والحمد لله طبع كتاب مضحات الأقران مع كتاب فتح المنان في بيان الرسل
التي في القرآن وكان تمام طبعه في منتصف شهر رمضان
العظيم من شهر سنة ١٣٧٦ هجرية والحمد لله
الذى بنعمته تم المالحات وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
ماتعاقبت الأوقات



22

Bibliotheca Alexandrina



0420726